



جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب - قسم الإعلام

الصورة الذهنية لقطاع الجوازات في الصحافة السعودية:

دراسة تحليل المحتوى الإعلامي لصحف الرياض، عكاظ واليوم
قدمت هذه الدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

إعداد الطالب

حامد عتيق علي ال غرسان الغامدي

العام الجامعي

١٤٢٩/١٤٣٠هـ / ٢٠٠٨م - ٢٠٠٩م

الموضوع وأهميته:

تقوم حكومة المملكة العربية السعودية بتطوير خدمات القطاعات الحكومية لتلبي مع احتياجات المواطنين في المملكة والوافدين إليها، لذلك شرعت في عملية تطوير قطاع الجوازات لكي يتضمن إحكام منح وثائق السفر السعودية وتجديدها وإلغائها وإجراءات فقدان وكل ما يتعلق بها، ومن هذا المنطلق صدرت قرارات متتالية منها ما يتعلق بضم أعمال الجوازات والجنسية في المديرية العامة للجوازات لترتبط مباشرة بوزارة الداخلية، ومنها ما يتعلق بعسكرة هذا القطاع لكي يصبح وكالة وزارة الداخلية للجوازات والأحوال المدنية، ولأهمية هذا القطاع ودوره في استقرار المجتمع وأمن المواطن صدرت موافقة المقام السامي بفصل قطاع الجوازات عن وكالة وزارة الداخلية للجوازات والأحوال المدنية واستقلاله في قطاع عسكري مستقل تحت مسمى (المديرية العامة للجوازات)، وذلك اعتباراً من غرة رجب ١٤٠٣هـ، ومن أهم أهداف هذه المديرية تنظيم جميع ما يتعلق بإصدار جوازات السفر السعودية للمواطنين وفقاً لنظم وأحكام جوازات السفر كما تهدف إلى ضبط وتنظيم جميع ما يتعلق بالأجانب القادمين إلى أرض المملكة والمقيمين فيها وفقاً لنظام الإقامة. (الدليل الإعلامي، ١٤١٩هـ).

وحرصاً على تفعيل هذا القطاع صدرت توجيهات وزارة الداخلية عام ١٤١٨هـ بأن تقوم الجوازات بمهامها ومسؤولياتها حيال مخالفات نظام الإقامة والقرارات والتعليمات المكتملة له وذلك بالقيام بدوريات تفتيش وفحص من قبل الجوازات على مدار العام اعتباراً من ١٧/٦/١٤١٨هـ، فقد قامت إدارة الجوازات بعدة حملات كانت باكورتها حملة التوعية الإعلامية الأولى تحت شعار (معاً ضد مخالفات أنظمة الإقامة والعمل) وكذلك الحملة الثانية تحت شعار (جهودنا مستمرة لمستقبل أجيالنا)، وشملت التوعية الإعلامية كافة الأخطار والآثار السلبية المترتبة من تواجد المقيم بطريقة غير مشروعة وذلك من المتخلفين عن المغادرة بعد الحج

والعمرة والزيارة ومخالفتي أنظمة الإقامة والعمل. (الدليل الإعلامي، ١٤١٩هـ).
وقد أسند للعلاقات العامة بالمديرية العامة للجوازات إعداد الاستراتيجية لهذه
الحملة، وذلك إيماناً من الإدارة العليا بدور العلاقات العامة في هذا المجال.
فخلال العقود الثلاثة الأخيرة من نهاية القرن العشرين بات للعلاقات
العامة نشاطاً تزايدت فعالياته في حياة المؤسسات للتعامل مع الأفراد والجمهور،
وأصبحت للعلاقات العامة أهميتها كمنشأ إداري يسهم في نجاح المؤسسات
والمنظمات، سواء كانت تجارية أم حكومية أم مؤسسات غير ربحية. (أبو
أصبع، ٢٠٠٤ م: ٧).

ويرى بول جاريت (Paul Garrett) أحد رواد العلاقات العامة عام ١٣١٩م
أن "العلاقات العامة ليست وسيلة دفاعية لجعل المنظمة تبدو في صورة مخالفة
لصورته الحقيقية وإنما هي الجهود المستمرة من جانب الإدارة لكسب ثقة الجمهور
من خلال الأعمال التي تحظى باحترامه". وقد أكد هذا التعريف على أهمية الجهود
التي تبذل من أجل تكوين صورة واضحة في أذهان الجماهير تعبر عن الواقع
الفعلي المشرق للمنظمة بلا خداع أو تزييف ومن ثم فإن مفهوم الصورة التي تسعى
العلاقات العامة إلى بلورتها في أذهان الجماهير يستند إلى الحقيقة ويلتزم بالصدق
والصراحة والوضوح وهي من المبادئ الأساسية التي أجمعت عليها دساتير
العلاقات العامة في مختلف المجتمعات. (عجوة، ٢٠٠٣ م: ١٨٧).

وقد صاحب الحملة اهتمام كبير من وسائل الإعلام مما أبرز الدور
الكبير الذي تبذله الجوازات في محاربة هذه الظاهرة طبقاً لما ذهب إليه شرام
(Shramm) في أن ما نسبته (٧٠%) من الصور التي يبنها الإنسان لعالمه
مستمدة من وسائل الإعلام الجماهيرية، وتعد احتمالات تأثر الفرد بما يتعرض
له من وسائل الإعلام احتمالات كبيرة، وبناء على ذلك فإن لهذه الوسائل دوراً
كبيراً في الطريقة التي نبنى بها أو نشيد بمقتضاها تصورنا للعالم، حيث تلعب

المعلومات التي تتاقلتها وسائل الإعلام وخاصة تلك التي تتصف بالاستمرارية دوراً في تكوين معارف الجمهور وانطباعاته وتؤدي في النهاية إلى تشكيل الصور الذهنية التي تؤثر في تصرفات الإنسان، وتنهض هذه الصور بأداء العديد من الوظائف لعل أهمها أن لها دوراً في تكوين اتجاهات الرأي العام باعتبار تأثيرها في آراء الناس ومواقفهم، وكثير من المواقف والآراء والأنماط السلوكية تبنى على الصورة الذهنية التي كونها الناس عن الأشخاص والأشياء. (يوسف، ٢٠٠٣ م: ٢٠٧).

وتتبع أهمية العلاقة بين وسائل الإعلام والصور الذهنية من الدور الذي يمكن أن تقوم به لصناعة هذه الصورة ومن ثم نشرها داخل المجتمع، وهذا ما يؤكد العسكر (١٩٩٣م) حيث يرى أن وسائل الاتصال تلعب دوراً هاماً في تشكيل الصورة الذهنية وعرضها كما هي في المجتمع، بالإضافة إلى أنها تقوم بدور أساس في نشرها، إذ تؤكد الدراسات أن نسبة كبيرة من المعلومات عن الواقع الحقيقي يمكن أن تصل إلى الفرد من خلال وسائل الإعلام المتعددة (Mcquail. ٢٠٠٠). كما توضح أبحاث الإعلام عامة وأبحاث الرأي العام خاصة أن "المعلومات السلبية التي تنشرها وسائل الإعلام لها تأثيرات قوية على اتجاهات الجماهير ونوايا سلوكياتهم". (Shoenbach & Becker. ١٩٩٥. P.٣٢٦). وتوضح الأبحاث والدراسات السابقة أن "عنصراً واحداً من المعلومات السلبية المنشورة (Single Item) يستطيع أن يعمل على تحييد (Neutralize) خمسة عناصر من المعلومات الإيجابية أو المحايدة المنشورة". (Lisa Lyon and Glen Cameron. ١٩٩٨.P٣) كما أظهرت الأبحاث أنه "على المدى الطويل تؤثر التغطية السلبية (النشر السلبي Negative Publicity) على الاتجاهات والنوايا السلوكية للجماهير أكثر من المعلومات الإيجابية المنشورة". (Richard

٣١٠.٣٠١.P3١٨٢.Mizerki) ويرجع كثير من الباحثين أسباب هذا التأثير القوي للمعلومات السلبية على المدى الطويل، إلى أن "الجمهير تعد المعلومات السلبية واضحة (ليس فيها غموض)، مشخصة Diagnostic، ومعلمة Informative أكثر من المعلومات الإيجابية" (Ahluwalia. Burnlearnt &) (Unnava.٢٠٠٠.P٢٠٤) والصورة الذهنية لا تتكون بين يوم وليلة عن منشأة ما بل تتكون عبر الزمن وتمتد لفترات زمنية طويلة نسبياً فالصور الذهنية مثل الصور المقطعة من أجزاء يكونها الفرد بنفسه عن المنشأة. (عجوة، ٢٠٠٣ م).

فإن الصورة الذهنية المتكونة عند جمهور الجوازات بالمملكة العربية السعودية هامة جداً، حيث أن إيجابية هذه الصورة ضرورية لتعاون جماهيرها الخارجية معها في تنفيذ القوانين المتعلقة بالإقامة خاصة، لأن مشكلة بقاء الوافدين تعد أحد المشكلات المزمنة التي يعاني منها المجتمع السعودي. فمن الناحية الاجتماعية نجد أن تواجد المتخلفين في المملكة والذين يأتون من كافة بقاع الأرض حاملين معهم عاداتهم وتقاليدهم من شأنه أن يترتب عليه العديد من الاختلافات الاجتماعية والفكرية والحضارية بين كل من المواطنين والمتخلفين مع ما يرافق ذلك من تباين واضح في السلوكيات والذي يشكل مصدراً من مصادر عدم الارتياح بالنسبة للمواطن بصفة خاصة والمجتمع السعودي بصفة عامة وحيث أن السلوكيات التي يحملها المتخلفون تتناقض إلى حد كبير مع قيم وعادات المجتمع السعودي فمن البديهي أن يؤدي ذلك إلى عدم التكيف مع هذه السلوكيات ورفضها وقد تبرز العديد من الجوانب الاجتماعية السلبية الأخرى الناشئة عن استمرار تواجد ظاهرة المتخلفين في المملكة من أهمها اضطرار بعض المتخلفين نتيجة لعدم تمكنهم من الحصول على عمل معين داخل المملكة إلى ارتكاب بعض الجرائم اللاأخلاقية الغريبة عن المجتمع السعودي هذا فضلاً عن إمكانية القيام بأعمال السطو والقتل والانتقام وكذلك القيام بتعليم الشباب كيفية تعاطي المخدرات من خلال الاحتكاك

ببعض الشباب السعودي، وتشويه المظهر الحضاري للمدن السعودية من خلال انتشار المتخلفين على وجه التحديد في كل من جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة مما يؤثر على صورتها الجمالية المعهودة حيث انتشرت هذه الظاهرة بشكل لافت للأنظار في الميادين العامة وتقاطع الطرقات خلال الأعوام الأخيرة كما أن بعض أحياء هذه المدن الداخلية يوجد بها العديد من الأحياء التي يسكنها مجموعات كبيرة من المتخلفين مع عوائلهم، حيث تهيمن عليها مظاهر الفقر والمرض (الدليل الإعلامي، ١٤١٩هـ).

فتخلف الحجاج والمعتمرين بالمملكة يضاعف من الجهود التي تبذلها الدولة في سبيل إيجاد بيئة نظيفة من الأمراض المعدية ومما يدعو إلى التخوف أكثر من هذه الظاهرة أن هناك العديد من محلات الأغذية والمطاعم وكذلك أسواق الخضار والفواكه واللحوم تستخدم عمالة غير نظامية في سبيل تسيير عملها اليومي، هذا في الوقت الذي يفتقر فيه بعضهم إلى أبسط قواعد الصحة العامة والنظامية. (الدليل الإعلامي، ١٤١٩هـ).

كما يكمن خطر هذه الظاهرة أمنياً في تفشي ظاهرة الإرهاب عالمياً بكافة أشكاله حيث أنه يجعل من الحج والعمرة وسيلة وستاراً لبعض الدول لبت أفكارها لدى البعض خصوصاً ممن لا يمتلكون القدرة الكافية على التمييز أولاً يدركون الأبعاد الحقيقية الكامنة وراء هذه الأفكار وتكون النتيجة في تزايد عدد هؤلاء بأفكارهم المسمومة مما يساعد على زيادة نسبة الانحراف حيث يجعلهم أدوات تستخدم لتنفيذ الأفعال الإجرامية لأن هذه الفئة من المتخلفين أكثر الفئات قابلة للانحراف وتهديد الأمن المتميز في المملكة، تحت ضغط الحاجة إلى المادة التي تسعى هذه الفئة في الحصول عليها بأي طريقة كانت. (الدليل الإعلامي، ١٤١٩هـ).

لذلك فإن الصورة الذهنية الإيجابية ضرورية لدى إدارة الجوازات لما لها من

تأثير على الروح المعنوية للعاملين بها على مدار الساعة في كافة أيام السنة لتسهيل أعمال الجوازات للسعوديين والإقامة للوافدين على حدٍ سواء. فإن لم يكن للعاملين في الجوازات قناعة بالأنظمة واللوائح وأهميتها وضرورتها الوطنية فإن أول من سيعمل على خرقها هم العاملون أنفسهم. كما أن وجود صورة ذهنية سلبية لدى بعض العاملين في القطاع ستؤثر على قدراتهم في أداء أعمالهم وتسهيل أعمال المواطنين والوافدين، لهذا كله أراد الباحث في هذه الدراسة أن يتعرف على الصورة الذهنية التي تقدمها الصحف السعودية للقراء عن إدارة الجوازات بشكل يومي.

وتعود أهمية هذه الدراسة إلى الأسباب التالية:

- (١) رغم أهمية هذا النوع من البحوث إلا أنه لا توجد بحوث تتحدث عن الصورة الذهنية للقطاعات الحكومية بشكل عام والجوازات بشكل خاص (إلا القليل) وهذا البحث يشكل اللبنة الأولى على حد علم الباحث في التعرف على الصورة الذهنية لقطاع من القطاعات الحكومية الهامة في الصحافة السعودية اليومية.
- (٢) يهتم المسؤولون عن قطاع الجوازات بمعرفة الصورة الذهنية لهذا القطاع الخدمي وذلك للوقوف على السلبيات ومعالجتها والإيجابيات وتعزيزها.
- (٣) من الناحية العملية يفتح هذه البحث آفاقاً جديدة لبحوث أخرى عن الصورة الذهنية للجوازات وغيرها من القطاعات الحكومية حيث أن الصحافة السعودية بدأت تتعرض لإنجازات معظم القطاعات الحكومية بالمساءلة وتطالبها بأدوار أكبر في المجتمع، ولهذا ستشكل نتائج هذا البحث إسهامات جديدة في تحديد نوع العلاقة القائمة بين المؤسسات الحكومية المختلفة ووسائل الإعلام في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

تتناول هذه الدراسة تحليل الصورة الذهنية عن قطاع الجوازات في المملكة العربية السعودية في الصحافة السعودية وكيفية الطرح بالنسبة للموضوعات التي تتناولها الصحف السعودية محل البحث وهي الرياض، وعكاظ، واليوم، وذلك عبر تحليل مضمونها بتناول جميع ما يطرح عن هذا القطاع من مقالات.

وقد تم اختيار الصحف السعودية الثلاث بناءً على معايير موضوعية هي:

(١) تمثيلها لمناطق المملكة.

(٢) كونها أكثر الصحف المحلية مقروئية.

(٣) تمثيلها من أهم المؤسسات الصحفية.

وفيما يلي نبذة موجزة عن كل صحيفة ومبررات اختيارها:

صحيفة الرياض:

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة التي تأسست في مدينة الرياض في شوال ١٣٨٣هـ/ مارس ١٩٦٤ م ، وكان صدورها في محرم هـ/ ١٩٦٥م. (الإعلام السعودي، ١٤١٣هـ: ٢٣).

ومن خصائص جريدة الرياض ما يلي:

- (١) اهتمامها بالمجالات العلمية والتقنية والمعلوماتية.
- (٢) امتلاكها لمراكز معلومات وقد طور مؤخراً من خلال إدخال نظام جديد لحفظ المعلومات واستقبال الصور التي تبثها الوكالات العالمية بشكل (نصي).
- (٣) استخدامها أو تطبيقها لتقنيات الإخراج الإلكتروني الحديثة.
- (٤) تمثيلها لمنطقة رئيسية في المملكة وهي منطقة الرياض (المنطقة الوسطى).
- (٥) التفوق من حيث الإمكانيات الطباعية، وعدد الصفحات في العدد الواحد.
- (٦) تفردا بتحقيق عائد مادي من إصدارها الإلكتروني عبر نشر الإعلانات التجارية (العسكر، ١٤٢٣هـ).

صحيفة عكاظ:

ظهرت في الفترة الواقعة ما بين مرحلة صحافة الأفراد، وصحافة المؤسسات الصحفية، وتعد الأبرز في تلك الفترة، وسميت تلك الفترة بفترة دمج الصحف، وقد بدأت ١٣٧٩هـ/ مايو ١٩٦٠م وكانت تصدر أسبوعياً في أربع صفحات وما إن رأت الحكومة في عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م بضرورة تنظيم العمل الصحفي صدر قرار مجلس الوزراء في جمادى الآخرة ينص على أن يتولى إصدار الصحف مؤسسات أهلية بدل الأفراد، بناءً على ذلك تأسست مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر في مدينة جدة في صفر ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م، ومن ثم صدرت جريدة عكاظ في ظل النظام الجديد في جمادى الآخرة ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م (الإعلام السعودي، ١٤٢٣هـ: ١٩-٢٤).

وتتميز صحيفة عكاظ بالخصائص التالية:

- (١) أن عدد قرائها يصل إلى مليون قارئ.
- (٢) أن قراء عكاظ هم الأكثر دخلاً ومن الطبقات العليا والمتقفة.
- (٣) قراء عكاظ في المنطقة الغربية عشرة أضعاف قراء الصحف اليومية الثانية بالمملكة في المنطقة الغربية.
- (٤) مقروئيتها العالية من قبل القارئ المحلي والعربي (ساعاتي، ١٤٢٠هـ).
- (٥) ارتفاع مقروئيتها في المنطقة مع صحف البلاد والندوة والمدينة فهي الأقدر على تمثيل المنطقة الغربية في هذا المجال.
- (٦) أول صحيفة تنشئ مركزاً متطوراً للمعلومات وكان ذلك عام ١٤٠٣هـ.
- (٧) التقنيات الطباعية العالية التي تتميز بها.
- (٨) أول صحيفة سعودية تستخدم تقنيات التجهيز الطباعي باستخدام برنامج الناشر الصحفي.

(٩) أول مؤسسة صحفية سعودية تستخدم تقنية نظم إرسال الصفحات عن بعد للطباعة في أكثر من موقع داخل المملكة وخارجها (العسكر، ١٤٢٣هـ).

صحيفة اليوم:

تحتل دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر مكاناً متميزاً بين شقيقاتها المؤسسات الصحفية في المملكة والتي تحظى برعاية الدولة ممثلة بوزارة الثقافة والإعلام، وتأتي صحيفة اليوم والتي تصدر عن هذه الدار ضمن المنظومة الإعلامية الناجحة بالمملكة.

وقد بدأت هذه الصحيفة مسيرتها مع صدور المؤسسات الصحفية عام ١٣٨٣هـ عندما فكر نخبة من الرجال المخلصين إصدار صحيفة في المنطقة، حيث صدر العدد الأول بتاريخ ٢٠ شوال ١٣٨٤هـ الموافق ٢١ فبراير ١٩٦٥م، وكانت تصدر مرة في الأسبوع بثمانية صفحات ثم تحولت إلى جريدة نصف أسبوعية اعتباراً من العدد رقم ١٦٤، وتاريخ ٢ ذو الحجة ١٣٨٥ هـ الموافق ٢٤ مارس ١٩٦٦ م.

ثم بدأت تصدر ثلاث مرات في الأسبوع اعتباراً من العدد رقم (٥١٤)، وتاريخ ١٩ رجب ١٣٩١هـ الموافق ٨ سبتمبر ١٩٧١م باثنتي عشرة صفحة. ثم تحولت إلى جريدة يومية اعتباراً من العدد رقم (١٣٢٠)، وتاريخ ٢٩ رجب ١٣٩٨هـ- الموافق ٤ يونيو ١٩٧٨م وتتجاوز صفحاتها الأربعين وتتفرد بملاحق يومية وأسبوعية متخصصة تميزت بها بين الصحف.

وقد تولى رئاسة مجلس إدارتها الشيخ/ حمد المبارك -رحمه الله- حيث شهدت الدار سلسلة من الإنجازات المتقدمة توجت بانتقال الأجهزة الإدارية والتحريرية إلى مبنى الدار الجديد المزودة بكافة الإمكانيات والتجهيزات الحديثة للإنتاج الصحفي، ويتولى رئاسة مجلس إدارتها حالياً الأستاذ/ أحمد بن عبد الله الزامل.

وكان الشيخ عبد العزيز التركي -رحمه الله- أول مدير عام للدار، ثم أتى بعده الدكتور/ عمر الزواوي ثم الشيخ/ حمد المبارك -رحمه الله- حيث كان المدير العام ورئيس مجلس الإدارة، ثم الأستاذ/ مساعد الخريصي، ثم الأستاذ/ صالح الحميدان وهو المدير العام الحالي للدار.

وقد عمل في هذه الجريدة وفي فترات متفاوتة عدد من الأدباء العرب منهم الشاعر الفلسطيني محمد القيسي والروائي عبدالكريم السبعوي والكاتب/ عبدالعزيز السيد والناقد/ رجاء النفاش، والكاتب/ صالح الحاجة من تونس والإعلامي/ محمد البوعناني من المغرب. (www. Alyaum. com).

ولكونها الصحيفة الوحيدة التي تصدر من المنطقة الشرقية جعل ذلك مبرراً قوياً في اختيارها لهذا البحث.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على انطباعات الجمهور عن الجوازات وذلك من خلال التعرف على الأبعاد التالية:

- (١) عدد الصحف التي كتبت بها المقالات خلال الأعوام الثلاثة محل الدراسة.
- (٢) حجم الموضوعات التي تتحدث عن قطاع الجوازات.
- (٣) اسم كاتب المقال.
- (٤) جنس كاتب المقال.
- (٥) نوع المقال الذي تناول قطاع الجوازات.
- (٦) نمط المقال الذي كتب عن الجوازات.
- (٧) دليل استشهاد كاتب المقال.
- (٨) الصفحات التي كتب بها المقال عن الجوازات.
- (٩) المادة المرئية المصاحبة للمقال.

(١٠) توزيع فقرات موضوعات الجوازات حسب الأعوام الثلاثة: ١٤١٨هـ، و١٤٢٢هـ، و١٤٢٦هـ.

(١١) توزيع فقرات موضوعات الجوازات حسب الصحف الثلاث: الرياض، وعكاظ، واليوم.

(١٢) توزيع فقرات الموضوعات حسب نمط المقال عن الجوازات.

(١٣) توزيع فقرات الجوازات حسب دليل استشهاد كاتب المقال عن الجوازات.

(١٤) توزيع اتجاهات فقرات الموضوعات عن قطاع الجوازات لمجمل سنوات الدراسة.

(١٥) توزيع اتجاهات فقرات الموضوعات حسب الأعوام الثلاثة: ١٤١٨هـ، و١٤٢٢هـ، و١٤٢٦هـ.

(١٦) توزيع اتجاهات فقرات الموضوعات حسب نمط المقال المكتوب عن الجوازات.

(١٧) توزيع اتجاهات أنماط الكتاب حسب المقال المكتوب.

الإطار النظري

مفهوم الصورة الذهنية:

يعرف علماء الاتصال الصورة الذهنية بأنها نتيجة اتصال Dialogic Communication بين المنظمة والجمهور حيث يوفر هذا النوع من الاتصال علاقة تبادلية بين المنظمة وجمهورها وهو سلوك اتصالي أخلاقي، ومع أن هذا الاتصال يجب أن يعكس الواقع إلا أنه يمكن التركيز على السمات المرغوب فيها والتي تحتاج المنظمة أن تقنع الجمهور بها. (صالح، ٢٠٠٥).

وهذا التعريف يربط صورة المنظمة بعملية الاتصال التي تقوم بها مع الجمهور، لكنه يوجه الانتباه إلى ضرورة أن يكون هذا الاتصال في اتجاهين أي من المنظمة إلى الجمهور ومن الجمهور إلى المنظمة، وهذا النوع من الاتصال يوفر إمكانيات مستمرة لتشكيل الصورة والمحافظة عليها وتعديلها.

كما أن هناك العديد من التعاريف للصورة الذهنية منها ما يقول إنها مجموعة من السمات والملامح التي يدركها الجمهور، ويبني على أساسها مواقفه واتجاهاته نحو المنظمة أو الشركة أو الدولة أو الجماعة، وتتكون تلك الصورة عن طريق الخبرة الشخصية للجمهور القائمة على الاتصال المباشر أو عن طريق العمليات الاتصالية الجماهيرية وتشكل سمات وملامح الصورة الذهنية من خلال إدراك الجمهور لشخصية المنظمة ووظائفها وأهدافها وشرعية وجودها وأعمالها الأساسية التي تتبناها. (صالح: ٣٢).

ويعرف ماكومبس Macombs الصورة بأنها تعد مفاهيم عامة تتكون من عدد من المعتقدات أو الحقائق والآراء. (كمال، ٢٠٠١: ٤٥).

كما تعرف بأنها ذلك المفهوم العقلي الشائع بين أفراد جماعة معينة. ويشير هذا المفهوم إلى اتجاه هذه الجماعة الأساسي نحو شخص معين، أو نظام ما، أو طبقة بعينها أو جنس بعينه، أو فلسفة سياسية أو قومية معينة أو أي شيء آخر.

ويرى كلود روبينسون (Claude Robinson) والتر بارلو (Walter Barlow)

أن المفهوم البسيط لاصطلاح صورة المؤسسة يعني ببساطة الصورة الفعلية التي تتكون في أذهان الناس عن الشركات والمؤسسات المختلفة (عجوة، ٢٠٠١).

وقد تتكون هذه الصورة من التجربة المباشرة أو غير المباشرة وقد تكون عقلانية أو غير رشيدة. وقد تعتمد على الأدلة والوثائق أو على الإشاعات والأقوال غير الموثقة. ولكنها في نهاية الأمر تمثل واقعاً صادقاً من وجهة نظر من يحملونها في رؤوسهم. (عجوة، ٢٠٠١: ٥٧ - ٥٨).

وثمة رأي آخر في الصورة الذهنية بأنها استحضار العقل أو التوليد العقلي لما سبق إدراكه بالحواس. وليس بالضرورة أن يكون ذلك المدرك مرئياً، وإنما قد يكون مسموعاً أو مشموماً أو متذوقاً أو ملموساً. وهذا الاستحضار أو التوليد للمدركات الحسية مجال اختلاف بين البشر تبعاً لاختلافهم في أنواع التجارب مع

الأشياء الحسية التي مر بها كل منهم، والتي يتألف منها رصيده النفسي الذي يستثار عند حضور الرمز الدال، وهو الكلمة أو التعبير أو الحديث. وقد أشار إلى ذلك "ريتشاردز" حيث قال: "إنه ينبغي أن ندرك بوضوح تام أن الأفراد لا يختلفون فيما بينهم في أنماط الصور التي يستخدمونها فحسب، وإنما هم يختلفون أكثر من ذلك في طبيعة الصور الجزئية الخاصة التي يولدونها". (حجاب ٢٠٠٤: ٣٣٥-٣٣٦).

ويذكر ندا بأن "الصورة هي عملية معرفية نفسية نسبية ذات أصول ثقافية تقوم على إدراك الأفراد الانتقائي، المباشر وغير المباشر، لخصائص وسمات موضوع ما (شركة- مؤسسة- فرد- جماعة- مجتمع) وتكوين اتجاهات عاطفية نحوه (إيجابية أو سلبية) وما ينتج عن ذلك من توجيهات سلوكية (ظاهرة - باطنه) في إطار مجتمع معين. وقد تأخذ هذه المدركات والاتجاهات والتوجهات شكلاً ثابتاً أو غير ثابت، دقيقاً أو غير دقيق". (ندا، ٢٠٠٤: ٢٩).

وقد شرح فلور في كتابه *Fowler in Modern English Usage* المقصود بكلمة "صورة" فذكر بأنها "الانطباع العام لشخص أو منظمة تلقاه الفرد عبر الذهن وهي التي ستحدد عما إذا كان الشخص جيداً أو سيئاً. وعلى الجانب الآخر تشكل "هوية المنظمة" شخصية المنظمة المشتقة من فلسفتها وتاريخها وثقافتها وإستراتيجيتها وأسلوب إدارتها وسمعتها ومن سلوك وتصرفات العاملين فيها ورجال البيع ومن كل ما يمثلها". حيث يتم بها التعرف عليها بواسطة مظاهر ملموسة كالمساهمات ورؤيتها ومجالاتها المرئية التي تعرض وتقدم للجمهور المستهدف (BLACK. ١٩٩٣ P٨٧).

فنجد أن الصورة الذهنية تتكون لدى الفرد نتيجة لتفاعله مع البيئة الحقيقية، وبالتالي تختلف الصورة الذهنية من شخص إلى آخر لأن خبرة كل فرد لا يمكن أن تتشابه مع خبرة الآخرين، ومن ثم فإن كل فرد يشرح ويفسر خبرته في ضوء تجاربه

و خبراته التي يظل يكتسبها طوال حياته. (عدلي، ١٩٩٧: ١٩).

ويعرف قاموس ويبستر الصورة الذهنية بأنها التقديم العقلي لأي شيء لا يمكن تقديمه للحواس بشكل مباشر أو محاكاة لتجربة حسية ارتبطت بعواطف معينة، أو تخيل لما أدركته حواس الرؤية أو السمع أو اللمس أو الشم أو التذوق. (عدلي: ٢٠).

ويقسم العلماء الصورة الذهنية إلى ثلاثة أنواع الواقعية والاتصالية والمرغوبة، واهم هذه الأنواع الصورة الواقعية.

الصورة الواقعية:

وهي الصورة التي تم تشكيلها بالفعل للمنظمة أو المؤسسة أو الدولة أو الجماعة والتي أصبح الجمهور يتعامل على أساسها مع المنظمة أو المؤسسة أو الدولة، ويقرر على أساسها التعرض للمعلومات عنها. (صالح، ٢٠٠٥: ٢٦).
وتم تشكيل هذه الصورة عن طريق الخبرة الشخصية والاتصال المباشر، والرسائل الاتصالية التي تعرض لها الجمهور والموجهة من المؤسسة نفسها. وهذه الصورة قد تكون إيجابية، وقد يوجد بها سمات سلبية، كما أنها قد تكون سلبية بشكل كامل. (صالح: ٢٦).

فوائد الصورة الذهنية الحسنة للمؤسسات والمنظمات:

تحرص المؤسسات والمنظمات على صورتها الذهنية وتبذل الجهود من أجل بناء صورة إيجابية لنفسها وذلك لتجني فوائد عدة منها:

- (١) زيادة القدرات الإنتاجية للعاملين داخل المنظمة أو المؤسسة، حيث ثبت أن هذه القدرات تتزايد كلما تزايد رضاء العاملين عن المؤسسة، وكانت صورتها لديهم إيجابية، وتزايد اعتزازهم بها.
- (٢) تساهم الصورة الذهنية الإيجابية في انخفاض المشاكل العمالية وارتفاع الروح المعنوية للجمهور الداخلي.

(٣) تساهم الصورة الإيجابية للمنشأة في زيادة قدرة إدارتها على اتخاذ القرارات الصحيحة ورسم الخطط الطموحة للتوسع، وتشجيعها على تحقيق المزيد من الأهداف الكبيرة.

(٤) زيادة ثقة الجمهور فيما تقدمه المؤسسة من منتجات وخدمات.

(٥) زيادة تعرض الجماهير لخطاب المنظمة أو المؤسسة، وزيادة إمكانيات تقبل الجمهور لهذا الخطاب.

(٦) زيادة فرص الاتصال الحواري بين المؤسسة أو المنظمة وجمهورها وهو ما يؤدي إلى زيادة فرص تقييم الجمهور للمنظمة، وبالتالي زيادة فرص تطوير هذه المؤسسة.

(٧) الصورة الإيجابية تلعب دوراً مهماً خلال الأزمات التي تتعرض لها المنظمة، فهي تقلل من إمكانيات اتخاذ الجمهور لمواقف عدائية ضدها.

(٨) زيادة إمكانيات المشاركة الجماهيرية في الأنظمة والفعاليات التي تقوم بها المنظمة أو المؤسسة وزيادة إمكانيات تطوير العلاقات الجيدة بين المنظمة وجمهورها. (صالح: ٢٨ - ٢٩).

وظائف الصورة الذهنية:

للصورة الذهنية وظائف نفسية منها:

(١) تحقق للفرد أكبر قدر من التكيف مع ظروف الحياة المختلفة.

(٢) تحقق عملية تكوين الصورة الذهنية بما تشتمل عليه من تعميم واختزال وتجريد

هدفاً أساسياً من الأهداف التوافقية للعمل أو المعرفة الإنسانية بعامة وهو ما

يؤدي إلى تحويل العالم إلى عالم أسهل وأكثر تنظيماً من خلال استخدام الجوانب

السيكولوجية التي تتطوي عليها عمليات التعلم داخل الإنسان.

(٣) تسهم في تغيير مواقف الفرد وآرائه وأنماط سلوكه في الحياة الاجتماعية.

(٤) للصورة الذهنية دور كبير في تكوين الرأي العام (العسكر، ٣٨:٩٩٣ - ٤٠).

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

شعبان (١٩٨٦م) دور العلاقات العامة في تغيير الصورة الذهنية المنطبعة عن

قطاع الشرطة في مصر:

تهدف الدراسة إلى تحليل وتقويم أجهزة العلاقات العامة بوزارة الداخلية، للتعرف على أهدافها وأنشطتها ودورها في تغيير الصورة المنطقية عن جهاز الشرطة في أذهان الجماهير.

مستخدماً في ذلك منهج الدراسات المسحية بأسلوب مسح أساليب الممارسة، وحدد مجتمع البحث ٢٦ من مديريات الأمن وحصر الباحث مجتمع البحث في فئتين وفقاً لنوع الدراسة الميدانية هما:

(١) مديرو العلاقات العامة في مديريات الأمن.

(٢) رؤساء وحدات العلاقات العامة في مراكز وأقسام الشرطة.

وتوصل الباحث إلى نتائج من أهمها:

العلاقات العامة في محيط الشرطة من الناحية النظرية هي جماع سلوك ومعتقدات الجماهير تجاه الشرطة وهي من الناحية العملية ذلك القدر من النشاط الذي تبذله إدارة الشرطة في تنمية مشاعر الود والتعاطف والتفاهم، وحسن النية بينها وبين جماهير الشعب ثم تحسين العلاقة داخل جهاز الشرطة ذاته، وتقوية روح التعاون والعمل بينهم بما يؤدي إلى التأثير الإيجابي في تكوين الصورة الذهنية للشرطة في أذهان جماهيرها.

سليمان (١٩٩٤م): الصورة الذهنية لجهاز الشرطة المصري كما تعرضها صحيفة الأهرام.

يهدف البحث إلى الكشف عن الصورة الذهنية لجهاز الشرطة المصري في صحيفة الأهرام بملامحها الإيجابية والسلبية. ويستخدم الباحث منهج المسح. كما يستخدم تحليل المضمون كأداة للتعرف على هذه الصورة الذهنية، وذلك على ضوء الاتجاهات الحديثة في مجال الإعلام من حيث التركيز على تحليل المضمون كأداة لدراسة صورة الأفراد والمنظمات والجماعات والشخصية والدول. وتوصل الباحث إلى نتائج من أهمها:

(١) ظهر اتجاه صحيفة الأهرام الواضح عند إبراز جهود الشرطة - نحو التركيز على فئة ضباط الشرطة، وخاصة فئة القيادات الأمنية، فغالبية الصور الصحفية المصاحبة للأشكال الصحفية تعبر عن هذه الفئة، كما أن المضامين الصحفية تتعرض لشخصيات أمنية ظفرت هذه الفئة بما نسبته ٩٠% منها ما يشير إلى حرص الصحيفة على أن تظهر الجهود الأمنية منسوبة لهذه الفئة بعينها.

(٢) اهتمام الصحيفة بإبراز الأشكال الصحفية التي تناولت الشرطة عن طريق استخدام خطوط عناوين تحقق جذب الانتباه، وكذا من خلال عرض الموضوعات في مواقع ممتازة على الصحيفة، حيث ورد ما نسبته ٧٢% من هذه الموضوعات أعلى الصفحة يمينا، وأعلىها يساراً، وفي منتصف الصفحة.

(٣) تستأثر الجهود التي تبذلها الشرطة في محافظتي القاهرة والجيزة بأعلى نصيب من اهتمام صحيفة الأهرام بنسبة تقارب ٥٠%، تلا ذلك الاهتمام بعواصم المحافظات الأخرى بنسبة ٢٢,٧، ثم المركز والمدن الكبيرة بنسبة ٨,٦% على حين تضاعل الاهتمام بجهود الشرطة على الصعيد المناطق الريفية، فلم تظفر إلا بنسبة محددة بلغت ٥,٩% وهو ما يعني غياب منطقة العدالة الإعلامية عند

التعامل مع المناطق الجغرافية التي تغطيها الشرطة بنشاطها.

(٤) يبدو بشكل واضح ميل الصحيفة ناحية تأييد جهاز الشرطة، وذلك بنسبة ٨١% على

على حين بلغت نسبة المضامين المعارضة ١٣,٦% على حين بلغت نسبة

المضامين المحايدة ٥,١%. ومن ثم تفوقت الملاح الإيجابية لجهاز الشرطة

على الملاح السلبية بشكل يؤكد حرص الصحيفة على إبراز الجوانب الطيبة

لجهاز الشرطة على نحو يمكن الصحيفة من الوقوف من الجهاز موقف التأييد.

(٥) أظهرت الصحيفة كثيراً من الملاح الإيجابية لجهاز الشرطة، تلك التي تتطلب

من الجهاز الحرص عليها والاستمرار في تجسيدها، وكان أبرز هذه الملاح

أداء الواجب دون تكاسل ودقة التحريات وتعاون جهاز الشرطة مع بقية

الأجهزة الأخرى واليقظة والانتباه والإنسانية.

(٦) أظهرت الصحيفة بعض الملاح السلبية التي ينبغي أن يحرص الجهاز على

التخلص منها وكان أبرز هذه الملاح صفة عدم الانضباط والظهور بمظاهر

غير لائقة نسبتها ٢٣,٢% من مجموع الملاح السلبية، ثم صفة عدم احترام

المواطنين الضرب والشتم والإهانة، ونسبتها ٢١,٩% ثم صفة التكاسل عن أداء

الواجب والسلبية بنسبة ١٠,٢% واكتفى المضمون عند إيراد هذه الملاح السلبية

بمجرد ذكرها والإشارة إليها فيما بلغت نسبته ٦٩,١% بينما هاجمها واستنكرها

فيما بلغت نسبته ٣٠,٨% من هذه الملاح.

(٧) أشار المضمون إلى جهود الشرطة في مكافحة الجريمة، كما أشار المضمون

إلى بعض الخدمات التي يقدمها جهاز الشرطة غير التصدي للجريمة مثل

جهود الإطفاء والمرور والجوازات، وخدمات الحج والمعتمرين.

(٨) أشار البحث إلى بعض المشاكل التي يواجهها جهاز الشرطة على أدائه، وهي

انخفاض الدخل، وعدم تعاون الجمهور مع الشرطة، والنقد غير الموضوعي،

وأمية جنود الأمن، وعدم الحصول على المسكن، وعمل أفراد الشرطة أحياناً

في أماكن لا تحقق لهم استقرارهم الاجتماعي ولا تتناسب وظروفهم المعيشية. وقد أشار المضمون إلى بعض الحلول لهذه المشكلات.

(٩) أبرز تحليل المضمون بعض الأخطار التي يتعرض لها أفراد رجال الشرطة عند تأدية واجباتهم، والتي تكلفهم تضحيات من أبرزها الاستشهاد في سبيل الواجب والإصابة نتيجة الشروع في قتله، وكذلك الإصابة الناتجة عن العمل بالجهاز، والاعتداء على رجل الأمن بالضرب أو الشتم، والاعتداء على بعض أفراد أسرته، وكذا سرقة سلاحه أو عتاده.

كامل (٩٧٩م): العلاقات العامة والصورة الذهنية لأجهزة المخابرات:

تهدف الدراسة إلى وصف الصورة الذهنية لأجهزة المخابرات بصفة عامة والمخابرات المصرية بصفة خاصة. مستخدماً في ذلك عدة مناهج بهدف الاستفادة من هذه المناهج في إحداث التكامل المطلوب للجوانب المختلفة للدراسة وهذه المناهج هي:

(١) منهج المسح (Survey) وذلك باستخدام تحليل المضمون.

(٢) منهج العلاقات المتبادلة وذلك باستخدام الدراسات المقارنة وأسلوب دراسة الحالات.

وتمثل الصحف المصرية اليومية الصباحية (الأهرام، الأخبار، الجمهورية) عينة الدراسة وقام الباحث بإجراء الدراسة التحليلية على موضوعات المخابرات العامة المنشورة بها وقام بدراسة كل المواد المنشورة عن المخابرات بجميع الأعداد الصادرة خلال فترة البحث، وقد توصل الباحث إلى نتائج من أهمها:

(١) أن الصورة الذهنية لأجهزة المخابرات بصفة عامة هي صورة مشوهة وغامضة وذلك لما تكتنفه طبيعة عمل هذه الأجهزة من أسرار وما يحوط نشاطها بوجه عام من مظاهر الغموض والسرية.

(٢) يؤدي الهجوم على أجهزة المخابرات إلى نتائج سلبية كثيرة تؤثر على كفاءة العمل فيها ومعنويات العاملين بها وإحجام الجماهير والمنظمات والأجهزة المماثلة عن التعاون معها وتعرض بعض أسرار الأجهزة للكشف الأمر الذي يؤثر بدرجة كبيرة على متطلبات الأمن القومي للبلاد.

(٣) تركز الهجوم على جهاز المخابرات العامة بالصحف المصرية على انحراف قياداته في الفترة السابقة لنكسة يونيه ١٩٦٧م وذلك خلال سنوات الدراسة بالكامل.

(٤) تناولت الصحف المصرية موضوعات المخابرات العامة بطرق متباينة طبقاً لاتجاهات كل جريدة تجاه الجهاز وكانت صحيفة الأخبار هي أكثر الصحف هجوماً على الجهاز في العناوين الكبيرة والمواقع الممتازة والأشكال الصحفية وكذلك من ناحية تخصيص مساحات أكثر وأن هذا الاتجاه قد ظهر واضحاً بالجريدة اعتباراً من يونيه ١٩٧٤م وحتى منتصف عام ١٩٧٧م وصلت نسبة النشر السلبي بالجريدة إلى ١٠٠% عام ١٩٧٧م، وكان إجمالي النسبة خلال المرحلة الثالثة بالكامل بجريدة الأخبار هي ٧٢,١% ثم الجمهورية في المرتبة الثانية بنسبة ١٦,٤% ثم الأهرام في المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٥%.

الدراسات المحلية:

الزهراني (١٤٢٦هـ): الصورة الذهنية للمعلم في الصحافة السعودية دراسة تحليلية مقارنة خلال عشرين عام:

هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة المعلم كما تعكسها الصحف السعودية. استخدم الباحث (المنهج الوصفي) لجمع المادة العلمية للفصول النظرية للدراسة كما استخدم أسلوب (تحليل المضمون) في إطار المنهج الوصفي في الجانب التطبيقي من البحث.

وعن اختيار العينة الزمنية حدد الباحث المجال الزمني للدراسة في (عشرين عاماً) من عام ١٤٠٣هـ إلى عام ١٤٢٣هـ، وتم اختيار ثلاث فترات زمنية لتمثل هذه المدة هي ١٤٠٣هـ، وعام ١٤١٣هـ، وعام ١٤٢٣هـ وهي السنوات التي تقع في دائرة العينة.

وقد توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من الاهتمام الواضح بالمعلم لنفترض من قبل (وزارة التربية والتعليم) والمكانة الكبيرة التي يحظى بها في الأدبيات المختلفة انسجاماً مع الرسالة السامية التي يحملها إلا أن صورته الذهنية من خلال نتائج الدراسة تبدو (سلبية) في بعض الجوانب المهمة بينما تميل الصورة إلى الجانب (المحايد) في جوانب أخرى؛ وإن كانت هي الأكبر إلا أن الصورة (الإيجابية) قليلة مقارنة مع الاتجاهين الآخرين، خاصة في الأنواع المؤثرة كالرأي والتحقيق، باستثناء الخبر الذي كان سائد أو إيجابياً ومحايداً معظم الوقت.

العربي، وبيت المال (١٤٢٤هـ): التربية والتعليم في الصحافة السعودية:

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل كل ما تنشره وسائل الإعلام المطبوعة عن قضايا التربية والتعليم، والتعرف على كافة أبعاد صورة وزارة التربية والتعليم، والسياسات والخدمات والقضايا التربوية المتعلقة بها التي تعكسها التغطية الإعلامية في مجموعة من الصحف السعودية اليومية. مستخدمة في ذلك منهج تحليل المضمون، وقد كان مجتمع الدراسة الصحف التالية: الرياض، والجزيرة، واليوم، وعكاظ، والوطن، والمدينة، والندوة، وتضمنت الدراسة جميع المواد الصحفية المنشورة عن التعليم، ووزارة التربية والتعليم بجميع أشكال الفنون الصحفية، وتم اختيار العينة بناء على طريقة الأسبوع الصناعي، وتضمنت الدراسة جميع المواد الصحفية المنشورة في صحف العينة في العام الميلادي ٢٠٠٢م.

توصلت الدراسة إلى نتائج تفصيلية توضح كافة الصورة التي يقدمها النشر

الصحي لوزارة التربية والتعليم والقضايا والموضوعات التربوية المختلفة، وقد كان أهم النتائج ما يلي: بلغ مجموع المواد الصحفية المنشورة عن القضايا والمواضيع التربوية أكثر من خمسة وعشرين ألف مادة صحفية، وكان معظمها في شكل الأخبار والأحاديث والتحقيقات الصحفية، وقد تركزت المواد الصحفية الإيجابية في الأخبار والأحاديث والصحفية، والتحقيقات الصحفية.

وكانت أهم هذه الموضوعات الإيجابية أخبار الأنشطة والاحتفالات والأوامر والتقارير والترقيات والأنظمة الإدارية والمالية، وكانت المصادر الرئيسية لهذه الموضوعات الإيجابية الوزارة، والمناطق التعليمية والصحفية نفسها، وكانت الصحف الأكثر احتواءً على هذه الموضوعات هي صحيفة الجزيرة وصحيفة اليوم وصحيفة الندوة. أما المواد الصحفية السلبية فقد تركزت في الأعمدة والمقالات الصحفية، وكانت أهم هذه الموضوعات السلبية: تعليم القرى، والمدارس الأهلية الخاصة، وشؤون المعلمين والمعلمات، والبيئة التعليمية، والمناهج الدراسية، وقضايا تعليمية عامة، ولم تسلم شؤون الطلاب والطالبات من السلبية أيضاً فقد تجاوزت نسبة السلبية فيها ربع المواد الصحفية في الدراسة. وبذلك تكون المواد الصحفية السلبية قد غطت كافة أركان العملية التعليمية: المعلم، المعلمة، والمنهج الدراسي، والبيئة التعليمية، والطالب والطالبة.

وكان المصدر الرئيسي لهذه المواد السلبية المواطنون في المقام الأول تلاهم المعلمون والمعلمات، ثم كتاب الزوايا والأعمدة والمقالات الصحفية، وقد اقترنت بمناقشة هذه الموضوعات عناوين مثيرة في معظم الحالات، وهو حال الأمر الذي أدى إلى زيادة إسهامها في خلق صورة سلبية في أذهان القراء عن الموضوعات، والقضايا التربوية، ولم تشارك الوزارة أو فروع مناطقها التعليمية مشاركة فاعله في الحوارات أو التعقيب حول هذه الموضوعات، وقد تركز جهدها في نشر الأخبار الرسمية والأنشطة والأمور الإدارية، تاركة المجال مفتوحاً لقيام المواطنين والمعلمين

والمعلمات وكتاب الزوايا لإبراز وجهة نظرهم ونقدهم وشكواهم وبدون إبداء أي تعليق أو تعقيب أو رد من جانبها.

أما عن دور الصحف في نشر هذه المواد السلبية فلا تظهر النتائج أي دور مميز لصحيفة من الصحف، وعدا صحيفة الوطن التي تظهر النتائج أنها رغم صغر حجم ما تنشره بشكل إجمالي عن القضايا التربوية نسبة كبيرة مما تنشره سلبيا. أما المناطق الإدارية فتظهر النتائج المناطق الرئيسية الثلاث هي المسؤولة عن معظم المواد السلبية منطقة الرياض، والمنطقة الشرقية، ومنطقة مكة المكرمة، وتظهر النتائج أن مكة المكرمة هي المسؤولة عن كثير من المواد السلبية عن كافة المواضيع التربوية أما الشرقية مميزة عن غيرها بحجم من السلبية لموضوعات عن مواد "الشؤون الطلابية" أما منطقة الرياض فتميزت بنسب أكبر عن غيرها في "قضايا المعلمين والمعلمات".

وهكذا فإن الصورة العامة التي تعكسها التغطية الصحفية للقضايا التربوية في الصحف السعودية -رغم مظهرها الإيجابي العام- تخفي في ثناياها مشكلات واختناقات تشمل كل عناصر العملية التربوية، وتكشف التغطية الصحفية عن أوجه متعددة لمشكلات حقيقية تعاني منها العملية التعليمية التربوية. فهي تتراوح بين مشكلات في تعليم القرى إلى أخرى في تعليم المدارس الأهلية. كما تشمل مشكلات إدارية ناتجة عن قضايا نقل المعلمين والمعلمات، وأخرى كتوطين الكادر التعليمي وقضايا العنف المدرسي وتتسع لتصل إلى تدهور البيئة التعليمية ومراوحة المناهج المدرسية في محلها لزمان طويل، وعدم مناسبتها لمتطلبات التنمية المتغيرة.

آل الشاعر: (١٤١٨هـ / ١٩٩٨م) الصورة الذهنية لرجل الأمن السعودي لدى أفراد المجتمع ومدى إسهام وسائل الإعلام في تكوينها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ملامح الصورة الذهنية لرجل الأمن لدى

أفراد المجتمع والدور الذي تسهم به وسائل الإعلام في تكوين هذه الصورة لدى الجمهور بهدف تحليل هذه الصورة وتقويمها، وصولاً إلى ترشيد صورة رجل الأمن لدى أفراد المجتمع لما يخدم المهام التي تؤديها المؤسسة الأمنية في مجتمع إسلامي هو المجتمع السعودي. وحدد الإطار الزمني بالفترة الواقعة بين شهري صفر ورجب من عام ١٤١٢هـ، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح بالعينة وتضمنت هذه الدراسة دراستين فرعيتين لكل منها محدداتها التي تعرض أساليب بحثية ملائمة كما حدد الباحث الأساليب البحثية التالية:

(١) تحليل المضمون.

(٢) مسح الجمهور.

(٣) مسح الخبراء.

وذلك على مجتمع دراسة ينقسم إلى ثلاثة مجتمعات فرعية ترتبط بموضوع البحث، المواطنين السعودية المقيمين على أرض المملكة خلال فترة البحث ممن تتراوح أعمارهم بين عشرين وستين (٢٠ - ٦٠) وهي المرحلة الأكثر نشاطاً في حياة الإنسان وكانت على النحو التالي:

(١) حجم عينة الرجال (٦٠٠) مفردة يتم اختيارها على أساس متغير المستوى التعليمي.

(٢) تعليم جامعي فما فوق ٢٠٠ مفردة.

(٣) تعليم دون جامعي ٢٠٠ مفردة.

(٤) غير متعلم ٢٠٠ مفردة.

وعن حجم عينة النساء قصر ذلك على خمسين مفردة وذلك لأن هذه الدراسة لا تستهدف في المقام الأول التعرف على ملامح الصورة الذهنية لرجل الأمن لدى هذا القطاع من المجتمع وإنما تستخدم كعينة ضابطة وكانت على النحو التالي:

(١) تعليم جامعي فما فوق ٢٥ مفردة.

(٢) تعليم دون جامعي ٢٥ مفردة.

وفي هذه الدراسة عمد الباحث إلى تقسيم العينة جغرافياً إلى منطقتين:

(١) منطقة حضارية: تمثلها مدن الرياض، جدة، الدمام.

(٢) منطقة أقل تقدم: تمثلها مدن خميس مشيط، والرس، وضبا.

وسائل الإعلام السعودي التي تعمل داخل المملكة خلال فترة الدراسة نظراً لارتباطها بقضايا ومشكلات المجتمع السعودي الأكثر محلية ومنها ما يتعلق بالمعالجات الإعلامية بالأنشطة الأمنية في المجتمع.

وعن عينة الصحف تمثل صحيفة عكاظ المنطقة الغربية والجزيرة عن المنطقة الوسطى واليوم عن المنطقة الشرقية.

وعن المجالات اختار الباحث مجلة (اليمامة) تمثل المنطقة الوسطى، ومجلة (اقرأ) تمثل المنطقة الغربية.

الخبراء السعوديين في المجالات المرتبطة بالقضايا الأمنية على النحو التالي:

◆ الشريعة الإسلامية.

◆ التاريخ الإسلامي.

◆ علم النفس الاجتماعي.

◆ الاجتماع.

◆ الإعلام.

◆ العمل الأمني المهني.

وخلصت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

(١) التشابه في أولويات المهام التي تقوم بها أجهزة الأمن في تصور الخبراء وكما ظهرت في محتوى الموضوعات الأمنية التي تضمنتها الصحف السعودية عينة الدراسة.

(٢) السمات المهنية التي يتسم بها رجل الأمن ظهرت في محتوى الصحف

السعودية متضمنة في معظمها قائمة السمات المهنية التي رأى الخبراء ضرورة أن يتصف بها رجل الأمن المسلم مع تباين ملحوظ في عدد هذه السمات، فقد وردت ست سمات مهنية لرجل الأمن في محتوى الصحف السعودية، في حين نص الخبراء على تسع عشرة سمة مهنية لرجل الأمن المسلم.

(٣) اتفقت قائمة السمات المهنية في الصحف السعودية، مع رأي الخبراء، على أن الوعي بالمهمة والالتزام بحدودها هي السمة المهنية الأولى لرجل الأمن، ولوحظ تفاوت في ترتيب السمات المهنية بعد ذلك بين القائمتين، ففي حين احتلت سمة اليقظة المرتبة الثانية في قائمة الصحف السعودية، فإنها احتلت المرتبة السابعة في قائمة الخبراء. وفي حين احتلت مهارات الأداء العالية المرتبة الثالثة في قائمة الصحف، فإنها قد جاءت في المرتبة السادسة عشر في قائمة الخبراء. وكذلك احتلت صفة الحزم المرتبة الخامسة لدى الصحف السعودية، بينما جاءت في المرتبة الحادية عشرة في قائمة الخبراء.

(٤) قائمة السمات العامة لرجل الأمن ظهرت في محتوى الصحف السعودية كما تضمنتها قائمة السمات العامة لرجل الأمن التي يراها الخبراء. غير أن قائمة الخبراء تضمنت أربع عشرة سمة أخرى إضافية، ولعل ما ينبغي الإشارة إليه هنا هو أن قائمة الخبراء قد ركزت على الوازع الديني في السمات العامة التي ينبغي أن يتصف بها رجل الأمن في المجتمع المسلم، مثل الإخلاص، ومراقبة الله، والطاعة لله ولرسوله ولولاة الأمر، في حين ربطت الصحف بين السمات العامة لرجل الأمن وبين مجالات عمله، مثل الحرص على سلامة الآخرين، والنزاهة، والعدل، والتعاون مع أفراد المجتمع، والثقافة العامة، ويمكن القول بأن الصحافة السعودية قد

ظهرت رجل الأمن بالسّمات العامة التي ينبغي أن يكون عليها، وأن الاختلاف بين هذه السّمات من واقع أحداث تفرض نفسها للظهور في وسائل الإعلام، إذ لا يعني غياب بعض السّمات التي وردت لدى الخبراء عن محتوى الصحف أنها غائبة بالفعل عن رجل الأمن، ومع ذلك فإنه كان من الضروري أن تعني الصحف بالوازع الديني عند رجال الأمن كسمة عامة يتسم بها رجل الأمن في المجتمع السعودي، لأن هذه السمة ربما كانت من أكثر السّمات التي يمكن أن تسهم في تكوين صورة ذهنية إيجابية لرجل الأمن لدى أفراد المجتمع.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض نتائج الدراسات السابقة تهدف جميعها إلى تحليل المضمون ما عدى دراسة شعبان، وفي دراسة الزهراني يوجد تطابق بينها وبين الدراسة الحالية من حيث أداة البحث والعينة حيث قام الباحث باختيار الصحف التالية: الرياض، عكاظ واليوم، كما قام الباحث باختيار ثلاث سنوات كإطار زمني للدراسة، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في طريقة المنهجية لتطبيقها على الدراسة الحالية.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأن الباحث قام بعمل مسح شامل لجميع أعداد الثلاث سنوات للصحف الثلاث وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات القلائل التي تدرس الصورة الذهنية لقطاع خدمي يتعامل مع الجمهور بشكل يومي وتكون النتيجة إيجابية.

كما أن هذه الدراسة تهدف إلى المقارنة بين الصحف محل البحث لمعرفة أيهم تتناول موضوع الجوازات بشكل أكبر. وكذلك المقارنة بين السنوات محل الدراسة كما تمت المقارنة بين الكتاب الذين كتبوا عن الجوازات.

كما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أن دراسة العربي وبيت المال، ودراسة الزهراني، ودراسة آل شعبان كانت الصورة الذهنية محل الدراسة سلبية بينما تشير نتائج الدراسة الحالية إلى تغلب الاتجاه الإيجابي للصورة الذهنية لقطاع الجوازات.

تساؤلات الدراسة:

لكي يتعرف الباحث على الصورة الذهنية لقطاع الجوازات في الصحافة السعودية فإن الدراسة تسعى للإجابة عن التساؤلات التالية:

- (١) ما عدد المقالات التي تحدثت عن الجوازات؟
- (٢) ما عدد الموضوعات التي تتحدث عن قطاع الجوازات؟
- (٣) ما اسم كاتب المقال؟
- (٤) ما جنس كاتب المقال؟
- (٥) ما نمط المقال الذي تناول قطاع الجوازات؟
- (٦) ما مصدر (كاتب) المقال الذي يتحدث عن الجوازات؟
- (٧) ما دليل استشهاد كاتب المقال عن الجوازات؟
- (٨) ما هي الصفحات التي تناولت قطاع الجوازات؟
- (٩) ما هي المادة المرئية المصاحبة للمقال؟
- (١٠) ما هو عدد فقرات موضوعات الجوازات في الأعوام الثلاثة: ١٤١٨هـ، ١٤٢٢هـ و١٤٢٦هـ؟
- (١١) ما هو عدد فقرات موضوعات الجوازات في الصحف الثلاث: الرياض، عكاظ واليوم؟
- (١٢) ما هو حجم أنماط المقالات التي تتحدث عن موضوعات الدراسة.
- (١٣) ما هي مصادر المقالات التي تتحدث عن موضوعات الدراسة.

(١٤) ما هو اتجاه الموضوعات عن قطاع الجوازات لمجمل سنوات الدراسة؟
(١٥) ما هو اتجاه الموضوعات في الأعوام الثلاثة: ١٤١٨هـ، و١٤٢٢هـ،
و١٤٢٦هـ.

(١٦) ما هو اتجاه أنماط المقالات عن الجوازات؟

(١٧) ما هو اتجاه أنماط الكتاب عن الجوازات؟

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك بتحليل مضمون الصحف السعودية
الرياض، وعكاظ، واليوم خلال الأعوام ١٤١٨هـ، ١٤٢٢هـ، و١٤٢٦هـ.

تعريف تحليل المضمون:

توجد العديد من التعريفات لتحليل المضمون فقد عرفه (Walizer Wienir ١٩٧٨) بأنه أي إجراء منظم يستخدم لفحص مضمون المعلومات المسجلة وعرفه (krippendorf ١٩٨٠) كتكنيك بحثي من أجل صنع إحالات من البيانات قابله للتكرار وصادقة بالنسبة لسياقها، ويعرف (Kerlinger ١٩٧٣) تحليل المضمون: هو منهج لدراسة الاتصال وتحليله بطريقة منتظمة وموضوعية، وكمية بهدف قياس المتغيرات. (أبو إصبع، ١٩٩٨: ٢٠٥ - ٢٠٦).

كما يستند استخدام منهج تحليل المضمون إلى ثلاث مسلمات أساسية، ترى المسلمة الأولى أنه من الممكن تبين معاني مادة الوثيقة، الكتاب أو المقال، أو الخطاب أو أية مادة أخرى، وما يرمي صاحبها، في حين تؤكد المسلمة الثانية على أن المعاني التي يستخلصها الباحث من الوثيقة هي تلك التي يرمي صاحب الوثيقة إلى توصيلها، وهي نفسها التي يفهمها المطلع على المادة المعروضة، أما المسلمة الثالثة فتري أن الوصفي الكمي والكيفي لمضمون المادة يجب أن يكون

وصفاً ذا معنى وأن يكون للأرقام مدلولات محدودة. (الهوري، ١٩٩٣: ٣٢٣).
وتحليل المضمون هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها
الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح
للمادة الإعلامية المراد تحليلها - من حيث الشكل والمضمون - تلبية للاحتياجات
البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية، وذلك بهدف استخدام
هذه البيانات بعد ذلك إما في وصف هذه المواد الإعلامية التي تعكس السلوك
الاتصالي العلني للقائمين بالاتصال أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو
السياسية أو العقائدية التي تتبع منها الرسالة الإعلامية، أو بهدف السعي إلى
اكتشاف المقصود من العبارات والرموز والألفاظ، والتي يعبر بها الإنسان عن
مفاهيمه عن طريق العناصر والأوزان المحددة بغض النظر عن شخص الباحث أو
رأي الذي يسعى إلى تحقيق عملية الاكتشاف. (رشتي، ١٩٨٦: ٥٤).

والتحليل عملية تستهدف إدراك الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عزل
عناصرها بعضها عن بعض ومعرفة خصائص أو سمات هذه العناصر وطبيعة
العلاقات بينها، أما المحتوى عند المتخصصين في علوم الاتصال فهو كل ما يقوله
الفرد أو يكتبه ليحقق من خلاله أهدافاً اتصالية مع الآخرين. (عبد الحميد، ١٩٨٣:
١٣).

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع البحث جميع مقالات الرأي التي تنشر في الصحف السعودية
الرياض وعكاظ واليوم الصادرة خلال فترة الدراسة ١٤١٨هـ، و١٤٢٢هـ، و١٤٢٦هـ
وتشمل هذه المقالات الأنواع التالية:

(١) المقالات الافتتاحية.

(٢) المقالات التحليلية.

(٣) المقال العمودي (العمود الصحفي).

إجراءات الدراسة:

أما البحث قام الباحث بعمل مسح شامل لجميع أعداد الصحف السعودية محل الدراسة خلال الأعوام الثلاثة ١٤١٨هـ، و١٤٢٢هـ، و١٤٢٦هـ. وقد بلغ عدد المقالات الصحفية التي تحدثت عن الجوازات في الصحف الثلاث الرياض، وعكاظ، واليوم عدد (٣٧٢) مقالة وقد بلغ عدد الفقرات التي تحدثت عن الجوازات من خلال المواد الصحفية (٨٧٨) فقرة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: الصحف الخاضعة للدراسة:

- (١) صحيفة الرياض.
- (٢) صحيفة عكاظ.
- (٣) صحيفة اليوم.

الإطار الزمني للدراسة:

تمثل الفترة في كل من عام ١٤١٨هـ ، عام ١٤٢٢هـ وعام ١٤٢٦هـ الإطار الزمني للدراسة حيث أن هذه الفترة تطلها حملة الجوازات الأولى بعنوان (معاً ضد مخالفات أنظمة الإقامة والعمل) وكذلك الحملة الثانية تحت شعار (جهودنا مستمرة لمستقبل أجيالنا) لهذا من المتوقع أن نجد تغطية صحفية كبيرة للموضوعات المتعلقة بالجوازات وتصرفاتها.

وحدة التحليل:

وحدة التحليل هي الفقرة ضمن المادة الصحفية التي نشرت في الصحف السعودية خلال فترة الدراسة وتشمل مقالات الرأي في الصحافة السعودية، والمقصود بوحدة التحليل، الوحدات التي يتم عدّها أو قياسها مباشرة ويعطي وجودها أو غيابها، أو تكرارها دلالات معينة تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية. (عبد الحميد وبهنسي، ٢٠٠٤: ٩٢).

أهم خصائص وحدة التحليل:

- (١) أن تكون المصادر عبارة عن مقالة أو رأي سواء كانت مقالة افتتاحية أو تحليلية أو عمود صحفي.
- (٢) الاعتماد على تحليل فقرات بالمقال.

متغيرات التحليل وفئاته:

- عند وضع الفئات وتحديدتها تم مراعاة الشروط التي أتفق عليها الخبراء في مجال تحليل المحتوى وأهمها:
- (١) أن تكون مستقلة بحيث لا تقبل المادة المصنفة في فئة معينة أن تصنف تحت فئة أخرى.
 - (٢) أن تكون شاملة أي أن يتم بناء الفئات بحيث يوجد لكل مادة في العينة فئة تصنف تحتها.
 - (٣) أن تفي باحتياجات الدراسة وأهدافها (الشريف، ١٩٩٦: ١١٤).

وفيما يلي عرض لأهم الفئات المستخدمة في الدراسة:

◆ أولاً: رقم المادة أو العدد.

◆ ثانياً: التاريخ (اليوم - الشهر - السنة).

- ◆ ثالثاً: الصفحة (أولى - داخلية - أخيرة).
- ◆ رابعاً: اسم الكاتب (١ - باسم ٢ - بدون اسم).
- ◆ خامساً: جنس الكاتب (١ - ذكر ٢ - أنثى ٣ - لم يبين).
- ◆ سادساً: اسم الصحيفة (١ - الرياض ٢ - عكاظ ٣ - اليوم).
- ◆ سابعاً: نوع المقال (١ - افتتاحي ٢ - تحليلي ٣ - عمود).
- ◆ ثامناً: الجمهور الذي استهدفه الكاتب:

ويشمل هذا المتغير التالي:

- (١) جمهور عام.
- (٢) جمهور نوعي.
- (٣) مسؤولون.
- ◆ تاسعاً: مصادر الاستشهاد على رأي الكاتب:

ويشمل هذا المتغير الفئات التالية:

- (١) رأي كاتب آخر.
- (٢) واقع معاش.
- (٣) بحوث علمية وإحصائيات.
- (٤) آراء شخصيات.
- (٥) مصدر شرعي.
- ◆ عاشراً: المادة المرئية المصاحبة للمقال:

ويشمل هذا المتغير الفئات التالية:

- (١) لا يوجد صورة.
- (٢) صورة وزير الداخلية.
- (٣) صورة نائب وزير الداخلية.
- (٤) صورة مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية.

(٥) صورة مدير القطاع.

(٦) صورة الكاتب.

(٧) أخرى.

◆ الحادي عشر: أبعاد الصورة (موضوعات الصورة):

- (١) إدارة قطاع الجوازات (موجود، غير موجود).
- (٢) العاملون في قطاع الجوازات (موجود، غير موجود).
- (٣) الرسوم التي تحصلها الجوازات (موجود، غير موجود).
- (٤) التسهيلات التي تقدمها الجوازات (موجود، غير موجود).
- (٥) إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات (موجود، غير موجود).
- (٦) الغرامات المفروضة حيال المخالفات (موجود، غير موجود).
- (٧) إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن (موجود، غير موجود).

◆ الثاني عشر: الاتجاه نحو موضوعات الصورة:

- (١) اتجاه الصحيفة نحو إدارة قطاع الجوازات (إيجابي، سلبي، محايد).
- (٢) اتجاه الصحيفة نحو العاملين في قطاع الجوازات (إيجابي، سلبي، محايد).
- (٣) اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات (إيجابي، سلبي، محايد).
- (٤) اتجاه الصحيفة نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات (إيجابي، سلبي، محايد).
- (٥) اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات (إيجابي، سلبي، محايد).
- (٦) اتجاه الصحيفة نحو الغرامات التي تحصلها الجوازات (إيجابي، سلبي، محايد).
- (٧) اتجاه الصحيفة نحو إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن (إيجابي، سلبي، محايد).

اختبار الصدق والثبات:

للتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون. فقد عرضها الباحث على مجموعة من المختصين*

كما تم تدريب اثنين من المرمرين على تطبيق الأداة. وشرح دليل الترميز لهم. وقياس درجة الاتفاق بينهم قبل البدء في الترميز النهائي. وذلك على عينة تقدر بخمس وثلاثون مقالة في الصحف الثلاث. وأظهرت النتائج اتفاقاً كلياً للمتغيرات الموضوعية مثل: نوع المقال، دليل الاستشهاد، نمط كاتب المقال.

اختبار الثبات هو: التأكد من ثبات نتائج التحليل. ولذلك فقد قام الباحث بالتالي:

التحليل الدقيق لفئات التحليل.

إجراء اختبار بحيث تم إعادة تحليل المقالات محل الاختبار التي تقدر بخمسة وثلاثون مقالاً صحفياً بعد أسبوعين من التحليل الأول. وبلغ معامل الثبات نحو ٨٥% وهو مستوى مناسب من الثبات (سمير حسن. ١٩٨٣م).

المحكمين:

- أ. د. صابر عسران
- د. حمزة بيت المال
- أ. صابر حسن طر

المعالجة الإحصائية للبحث:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية بالدراسات الاجتماعية SPSS لإجراء عمليات تحليل نتائج هذا البحث، وقد تم معالجة بيانات الدراسة على

النحو التالي:

١- الجداول التكرارية البسيطة المركبة.

٢- اختبار مربع كاي Chi-Square Test

الاتجاه العام للمقال نحو الجوازات ويعني:

اتجاه المقالات عن موضوع أو قضية أو مشكلة تهمه وتسعى وسائل الإعلام لتشكيل اتجاهات الجمهور والتأثير فيها وتكوينها وتشكيلها على نحو معين وفق السياسة التي تستهدف هذه الوسائل (شلمي، ١٩٨٩). وأنواع الاتجاهات هي:

(١) الاتجاه الإيجابي:

رأي أو موقف أو اتجاه يميل للمديح والثناء أو التأييد (الحارثي، آخرون، ١٤٢٥) وهي تلك الاتجاهات التي تعكس أوضاعاً إيجابية (الشريف، ١٩٩٦: ١١٥).

(٢) الاتجاه السلبي:

رأي أو موقف أو اتجاه يميل للانتقاد أو عدم التأييد (الحارثي، وآخرون، ١٤٢٥ هـ) وهي تلك الاتجاهات التي تعكس أوضاعاً سلبية (الشريف، ١٩٩٦: ١١٥).

(٣) محايد:

رأي أو موقف أو اتجاه لا يبدو فيه النقد أو المديح أو التأييد أو عدمه (الحارثي، وآخرون، ١٤٢٥ هـ). وهي التي لا تحمل اتجاهاً معيناً أو تتعرض لقضايا وموضوعات خلافية أو التي لا يمكن إدراجها تحت إحدى الفئتين السابقتين (الشريف، ١٩٩٦م: ١١٥).

المقالات الصحفية وأنواعها:

تتاول الباحث في هذه الدراسة تحليل مضمون الصحف السعودية الرياض، وعكاظ، واليوم، وتعرف الصحف بأنها "كل مطبوع يصدر بصفة دورية منتظمة من قبل صحفيين محترفين ويحوي الفنون الصحفية المختلفة من أخبار وتحقيقات

ومقالات ويوزع توزيعاً جماهيرياً". (نصر، ٢٠٠١: ٩٣).

وبما أن الدراسة تتناول تحليل مضمون المقالات الصحفية في الصحف السعودية تجدر الإشارة إلى تعريف المقال وأنواعه، فالمقال هو الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي والدولي. ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية والتعليق عليها بما يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة. (أبو زيد، ١٩٩٦: ١٧٩).

وظائف المقال الصحفي:

(١) تعبئة الجماهير: وذلك لخدمة نظام سياسي أو اجتماعي معين أو للمساهمة في التنمية الوطنية.

(٢) تكوين الرأي العام في المجتمع على اتجاهاته سواء بالسلب أو الإيجاب. (أبو زيد: ١٨٠).

المقال الافتتاحي:

المقال الافتتاحي يقوم على شرح وتفسير الأخبار والأحداث اليومية والتعليق عليها بما يكشف عن سياسة الصحيفة تجاه الأحداث والقضايا الجارية في المجتمع. (أبو زيد: ١٨٢).

العمود الصحفي:

هو مساحة محددة من الصحيفة لا تزيد عن (نهر) أو عمود تضعه الصحيفة تحت تصرف أحد كبار الكتاب بها يعبر من خلاله عما يراه من آراء أو أفكار أو خواطر أو انطباعات فيما يراه من قضايا وموضوعات ومشاكل وبالأسلوب الذي يرضيه. (أبو زيد: ١٩٣).

المقال التحليلي:

المقال التحليلي هو إبراز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيراً وهو يقوم على

التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام. والمقال التحليلي يتناول الوقائع بالتفصيل ويربط بينها وبين غيرها من الوقائع التي تمسه من قريب أو بعيد. ثم يستنبط منها ما يراه من آراء واتجاهات، والمقال التحليلي لا يقتصر فقط على تفسير أحداث الماضي أو شرح وقائع الحاضر. وإنما يربط بين الاثنين ليستنتج أحداث المستقبل. ولأن المقال التحليلي يقوم على التحليل العميق والمدرّس للأحداث. فهو غالباً ما يكون أسبوعياً، ولو كان ينشر في صحيفة يومية، وليس هناك حجم معين للمقال التحليلي، ولكنه قد يحتل مساحة صفحة كاملة من الجريدة. (أبو زيد: ٢٢٩).

جدول رقم (١)

عدد المقالات عن الجوازات في صحف الدراسة

اسم الصحيفة	ك	%
الرياض	١٢٢	٣٢,٨٠
عكاظ	١٧٧	٤٧,٥٨
اليوم	٧٣	١٩,٦٢
المجموع	٣٧٢	١٠٠

يتبين من الجدول رقم (١) أن صحيفة عكاظ تشكل النسبة الأكبر في كتابة المقالات بواقع (٤٧,٥٨%) تليها صحيفة الرياض بنسبة (٣٢,٨٠%) بينما تأتي صحيفة اليوم بواقع ما نسبته (١٩,٦٢%) كأقل نسبة بين الصحف الثلاثة خلال الأعوام الثلاثة ١٤١٨هـ - ١٤٢٢هـ - ١٤٢٦هـ.

جدول رقم (٢)

فقرات الموضوعات التي تحدثت عن قطاع الجوازات

الموضوعات	ك	%
إدارة القطاع.	٢٢٨	٢٥,٩
العاملين في قطاع الجوازات.	٨٥	٩,٦
الرسوم التي تحصلها الجوازات.	٢٦	٢,٩
التسهيلات التي تقدمها الجوازات.	٧١	٨,٠٨
إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات.	١٢٥	١٤,٢
العرامات المفروضة حيال المخالفات.	٩٣	١٠,٥
إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن.	٢٥٠	٢٨,٤٧
المجموع	٨٧٨	١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٢) أن إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن احتلت أعلى نسبة بواقع (٢٨,٤٧%) بينما أخذت الرسوم التي تحصلها الجوازات أقل نسبة بواقع (٢,٩%) ومن نتيجة هذا الجدول يتضح حجم الفقرات الكبيرة التي من خلالها يتحدث كتاب المقالات عن مدى إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن.

جدول رقم (٣)

توزيع مقالات الدراسة حسب ذكر اسم الكاتب

اسم الكاتب	ك	%
بأسم	٣٤٦	٩٣,٠١
بدون أسم	٢٦	٦,٩٩
المجموع	٣٧٢	١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٣) بأن اسم الكاتب يشكل ما نسبته (٩٣,٠١%) بينما تشكل ما نسبته (٦,٩٩%) بدون اسم وذلك للصحف الثلاث الرياض، عكاظ واليوم خلال الأعوام الثلاثة ١٤١٨هـ، ١٤٢٢هـ، ١٤٢٦هـ. وظهر للباحث أن الكتاب التالية أسمائهم يشكلون أعلى نسبة بين الكتاب الذين كتبوا عن الجوازات في الصحف الثلاث ويأتي عبدالله عمر خياط بصحيفة عكاظ بالنصيب الأكبر بواقع (٤,٨٤%) وثانياً منيف علي القبلان بصحيفة الرياض بنسبة (٣,٧٦%) وأخيراً عبدالمنعم محمد القو بصحيفة اليوم بواقع (١,٦١%).

أنظر الملحق رقم (١٢) بيان بأسماء الكتاب.

جدول رقم (٤)
جنس كاتب المقال

جنس كاتب المقال	ك	%
ذكر	٢٩٨	٨٠,١
أنثى	٤٦	١٢,٤
لم يبين	٢٨	٧,٥
المجموع	٣٧٢	١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٤) أن نسبة كتاب المقالات في الصحف الثلاث الرياض، عكاظ، واليوم خلال الأعوام الثلاثة ١٤١٨هـ، ١٤٢٢هـ و١٤٢٦هـ تشكل ما نسبته (٨٠,١%) من الذكور ويأتي العنصر النسائي بنسبة (١٢,٤%) بينما يشكل ما نسبته (٧,٥%) من لم ترد أسماؤهم في المقالات المكتوبة.

جدول رقم (٥)

أنماط المقالات عن الجوازات في صحف الدراسة

نوع المقال	ك	%
افتتاحي	٢٥	٦,٧
تحليلي	٦٣	١٧,٠
عمود	٢٨٤	٧٦,٣
المجموع	٣٧٢	١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٥) أن المقال العمودي (عمود) يشكل النسبة العظمى بواقع (٧٦,٣%) بينما يشكل المقال التحليلي نسبة (١٧,٠%) ويشكل النسبة الأقل المقال الافتتاحي بنسبة (٦,٧%) بصحف الرياض، عكاظ، واليوم خلال أعوام الدراسة ١٤١٨هـ - ١٤٢٢هـ و ١٤٢٦هـ.

جدول رقم (٦)
مصادر (كتاب) المقالات

الكاتب	ك	%
رئيس التحرير	٢٥	٦,٧
كاتب من أسرة التحرير	٢٧١	٧٢,٨٠
قارئ أو كاتب عادي	٧٦	٢٠,٤
المجموع	٣٧٢	١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٦) أن نسبة الكتاب من أسرة التحرير تشكل النسبة الأكبر بواقع (٧٢,٨٠%) ويليه قارئ أو كاتب عادي بنسبة (٢٠,٤%) بينما يأتي رئيس التحرير في المرتبة الأخيرة بنسبة أقل (٦,٧%) وذلك للصحف الثلاث الرياض، عكاظ واليوم خلال أعوام الدراسة ١٤١٨هـ - ١٤٢٢هـ - ١٤٢٦هـ.

جدول رقم (٧)

دليل استشهاد كاتب المقال عن الجوازات في جميع الصحف

دليل الاستشهاد	ك	%
رأي كاتب آخر	٢٠	٥,٤
واقع معاش	١١٣	٣٠,٤
بحوث علمية وإحصائيات	١٦٩	٤٥,٤
أراء شخصيات	٦٨	١٨,٣
مصدر شرعي	٢	٠,٥
المجموع	٣٧٢	١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٧) أن البحوث العلمية والإحصائيات تشكل النسبة الأكبر من مصادر دعم رأي الكاتب بواقع (٤٥,٤%) يليها واقع معاش بنسبة (٣٠,٤%)، ثم إدارة الشخصيات تشكل نسبة (١٨,٣%)، كما تشكل رأي كاتب آخر نسبة ٥,٤% وتأتي النسبة الأقل من حيث دعم رأي الكاتب في مصدر شرعي بواقع (٠,٥%) وذلك خلال الأعوام الثلاث ١٤١٨هـ، و١٤٢٢هـ، و١٤٢٦هـ الصحف الدراسة الرياض، عكاظ واليوم.

جدول رقم (٨)

عدد الصفحات التي ظهر فيها المقال عن الجوازات

الصفحة	ك	%
أولى	١٢	٣,٢
داخلية	٣٥٢	٩٤,٦
أخيرة	٨	٢,٢
المجموع	٣٧٢	١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٨) أن الصفحة الداخلية تشكل النسبة الأكبر بواقع (٩٤,٦%) ثم يليها الصفحة الأولى نسبة (٣,٢%) بينما تشكل الصفحة الأخيرة (٢,٢%) خلال الأعوام الثلاثة ١٤١٨هـ، ١٤٢٢هـ، ١٤٢٦هـ للصحف الثلاث الرياض، عكاظ واليوم.

جدول رقم (٩)

المادة المرئية المصاحبة للمقالات في كل الصحف

المادة المرئية	ك	%
لا يوجد	١٣٠	٩,٣٤
صورة وزير الداخلية	٣	.٨٠
صورة نائب وزير الداخلية	١	.٢٦
صورة مساعد وزير الداخلية	١	.٢٦
صورة مدير القطاع	١٠	٢,٧
صورة الكاتب	٢١٦	١,٥٨
أخرى	١١	٠,٣
المجموع	٣٧٢	١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٩) بأن المادة المرئية والتي حازت على أكبر نسبة هي صورة كاتب المقال حيث تمثل (١,٥٨ %) بينما تشكل المادة المرئية التي بها صورة نائب وزير الداخلية . ومساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية أقل نسبة بواقع (٠.٢٦%) في كل من الصحف الثلاث الرياض، عكاظ، واليوم خلال أعوام الدراسة ١٤١٨هـ، و ١٤٢٢هـ، و١٤٢٦هـ.

جدول رقم (١٠)

توزيع فقرات موضوعات الجوازات حسب الأعوام الثلاثة محل الدراسة

١٤١٨هـ - ١٤٢٢هـ - ١٤٢٦هـ

إجمالي		١٤٢٦هـ		١٤٢٢هـ		١٤١٨هـ		الموضوعات	السنوات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٢٥,٩	٢٢٨	٢٨,٨	٦٦	٢١	٤٨	٥٠,٨	١١٤	اتجاه الصحيفة نحو إدارة قطاع الجوازات	
٩,٦	٨٥	٥٢,٩	٤٥	٢٢,٤	١٩	٢٤,٧	٢١	اتجاه الصحيفة نحو العاملين في قطاع الجوازات	
٢,٩	٢٦	٤٦,٢	١٢	١٩,٢	٥	٣٤,٦	٩	اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات	
٨,٠٨	٧١	٢٣,٩	١٧	٣٦,٦	٢٦	٣٩,٤	٢٨	الصحيفة نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات	
١٤,٢	١٢٥	١٨,٤	٢٤	٢٠,٨	٢٦	٦٠	٧٥	اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات	
١٠,٥	٩٣	١٥,١	١٤	١٦,١	١٥	٨٦,٨	٦٤	اتجاه الصحيفة نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات	
٢٨,٤٧	٢٥٠	٣٨,٥	٩٦	١٢	٣٠	٤٩,٤	١٢٤	اتجاه الصحيفة نحو إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن	
%١٠٠	٨٧٨	٣١,٢١	٢٧٤	١٩,٢٥	١٦٩	٤٩,٥٤	٤٣٥	الإجمالي	

يتبين من الجدول رقم (١٠) أن عام ١٤١٨هـ قد حاز على النسبة الأعلى في الموضوعات التي كتبت عن إدارة قطاع الجوازات وذلك بواقع (٥٠,٨%) بينما أخذ العام ١٤٢٢هـ النسبة الأقل بواقع (٢١%).

وأخذ عام ١٤٢٦هـ عن العاملين في قطاع الجوازات النسبة الأعلى بواقع (٥٢,٩%) بينما أخذ عام ١٤٢٢هـ النسبة الأقل بواقع (٢٢,٤%).

وعن الرسوم التي تحصلها الجوازات كانت أعلى نسبة عام ١٤٢٦هـ بواقع (٤٦,٢%) والنسبة الأقل عن هذا الموضوع في عام ١٤٢٢هـ بواقع (١٩,٢%).

وعن التسهيلات التي تقدمها الجوازات كانت أعلى نسبة في عام ١٤١٨هـ بواقع (٣٩,٤%)، فيما تأتي أقل نسبة عام ١٤٢٦هـ بواقع (٢٣,٩%).

وتأتي الفقرة الخاصة باستخراج الوثائق الرسمية في الجوازات عام ١٤١٨ هـ بأعلى نسبة بواقع (٦٠%) وكان عام ١٤٢٦ هـ أقل نسبة بواقع (١٨,٤%).

وعن فقرة الغرامات المفروضة حيال المخالفات يأتي عام ١٤١٨ هـ بأعلى نسبة بواقع (٨٦,٨%) ويأتي عام ١٤٢٦ هـ بأقل نسبة بواقع (١٥,١%).

وتأتي فقرة إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن بأعلى نسبة عام ١٤١٨ هـ بواقع (٤٩,٤%) ويأتي عام ١٤٢٢ هـ بأقل نسبة بواقع (١٢%).

جدول رقم (١١)

توزيع فقرات موضوعات الجوازات حسب الصحف الثلاث الرياض، عكاظ، اليوم

إجمالي		اليوم		عكاظ		الرياض		الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٥,	٢٢	٢٢,	٥٢	٤٢,	٩٦	٣٥,	٨٠	إدارة قطاع الجوازات.
٩,٦	٨٥	٢٨,	٢٤	٤٤,	٣٨	٢٧,	٢٣	العملين في قطاع الجوازات.
٢,٩	٢٦	١١,	٣	٥٣,	١٤	٣٤,	٩	الرسوم التي تحصلها الجوازات.
٨,٠	٧١	٢٣,	١٧	٥٠,	٣٦	٢٥,	١٨	التسهيلات التي تقدمها الجوازات.
١٤,	١٢	٩,٦	١٢	٥٢	٦٥	٣٨,	٤٨	إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات.
١٠,	٩٣	١٧,	١٦	٣٨,	٣٦	٤٤,	٤١	الغرامات المفروضة حيال المخالفات.
٢٨,	٢٥	١٩,	٤٩	٤٥,	١١	٣٥,	٨٨	إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن.
١٠٠	٨٧	١٩,	١٧	٤٥,	٣٩	٣٤,	٣٠,٧	الإجمالي:

يتبين من الجدول رقم (١١) الفقرة المتعلقة بإدارة قطاع الجوازات تشكل أعلى نسبة في صحيفة عكاظ بواقع (٤٢,١%) وتأتي صحيفة اليوم بأقل نسبة بواقع (٢٢,٨%).

وتأتي الفقرة الثانية عن العاملين في قطاع الجوازات لتشكل أعلى نسبة في صحيفة عكاظ بواقع (٤٤,٧%) بينما يتبين من الجدول أن أقل نسبة في هذه الفقرة في صحيفة الرياض بنسبة (٢٧,١%).

وتأتي صحيفة عكاظ على التوالي في تصدرها لأعلى نسبة الصحف الأخرى لتصدر فقرة الرسوم التي تحصلها الجوازات بنسبة (٥٣,٨%) وتأخذ صحيفة اليوم أقل نسبة بواقع (١١,٥%).

تأتي الفقرة الرابعة عن التسهيلات التي تقدمها الجوازات أخذت صحيفة عكاظ النسبة الأعلى بواقع (٥٠,٧%) وصحيفة اليوم بنسبة أقل بين الصحف الثلاث بواقع (٢٣,٩%).

أما الفقرة الخامسة والتي هي عن إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات شكلت أعلى نسبة في صحيفة عكاظ بواقع (٥٢%) وأقل نسبة كانت في صحيفة اليوم بواقع (٩,٦%).

وعن الغرامات المفروضة حيال المخالفات أخذت صحيفة الرياض أعلى نسبة بواقع (٤٤,١%) وكانت أقل نسبة في صحيفة اليوم بواقع (١٧,٢%).

وعن الفقرة التي تتحدث عن إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن أخذت صحيفة عكاظ أعلى نسبة بواقع (٥٤,٢%) وكانت صحيفة اليوم هي الأقل بواقع (١٩,٦%).

ويلاحظ من خلال هذا الجدول استحواذ صحيفة عكاظ على النسب الأعلى في الموضوعات والعكس بالنسبة لصحيفة اليوم.

جدول رقم (١٢)

فقرات الموضوعات التي تتحدث عن الجوازات في صحيفة الرياض خلال عام ١٤١٨ هـ

الموضوعات	التكرار	النسبة
إدارة قطاع الجوازات.	٤٦	٢٤,٢١
العاملين في قطاع الجوازات.	٣	١,٥٨
الرسوم التي تحصلها الجوازات.	٦	٣,١٦
التسهيلات التي تقدمها الجوازات.	٦	٣,١٦
إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات.	٣٧	١٩,٤٧
الغرامات المفروضة حيال المخالفات.	٣٥	١٨,٤٢
إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن.	٥٧	٣٠
المجموع	١٩٠	١٠٠

يتبين من خلال الجدول رقم (١٢) أن الموضوعات المتعلقة بالجوازات في صحيفة الرياض خلال عام ١٤١٨ هـ والتي تحدثت عن إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن بلغت أعلى نسبة بواقع (٣٠,٠%) بينما شكلت أقل نسبة الموضوعات التي تحدثت عن العاملين في قطاع الجوازات بواقع (١,٥٨%). وهذا دليل واضح من خلال عمليات القبض والمداهمة التي تناولها الكتاب عن إسهام الجوازات في هذا الجانب.

جدول رقم (١٣)

فقرات الموضوعات التي تتحدث عن الجوازات في صحيفة الرياض خلال عام ١٤٢٢ هـ

الموضوعات	التكرار	النسبة
إدارة قطاع الجوازات	١٣	٣٥,١
العاملين في قطاع الجوازات	٦	١٦,٢
الرسوم التي تحصلها الجوازات	٠	٠
التسهيلات التي تقدمها الجوازات	٥	١٣,٥
إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات	٥	١٣,٥
الغرامات المفروضة حيال المخالفات	٢	٥,٤
إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن	٦	١٦,٢
المجموع	٣٧	١٠٠

يتبين من الجدول رقم (١٣) أن الموضوعات المتعلقة بالجوازات في صحيفة الرياض خلال عام ١٤٢٢ هـ والتي تحدثت عن إدارة قطاع الجوازات كانت الأعلى بواقع (٣٥,١%) فيما يأتي أقل نسبة الموضوع الذي يتحدث عن الرسوم التي تحصلها الجوازات بواقع (٠%).

جدول رقم (١٤)

فقرات الموضوعات التي تتحدث عن الجوازات في صحيفة الرياض عام ١٤٢٦ هـ

النسبة	التكرار	الموضوعات
٢٧,٦	٢٤	إدارة قطاع الجوازات
١٧,٠٥	١٥	العاملين في قطاع الجوازات
٣,٤١	٣	الرسوم التي تحصلها الجوازات
٧,٩٥	٧	التسهيلات التي تقدمها الجوازات
٩,٠٩	٧	إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات
٣,٤١	٣	الغرامات المفروضة حيال المخالفات
٣١,٨٢	٢٨	إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن
١٠٠	٨٨	المجموع

يتبين من الجدول رقم (١٤) أن الموضوعات المتعلقة بالجوازات في صحيفة الرياض خلال عام (١٤٢٦ هـ) والتي تتحدث عن إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن بلغت أعلى نسبة بواقع (٣١,٨٢%) فيما تأتي أقل نسبة في الموضوعات التي تتحدث عن كل من الرسوم التي تحصلها الجوازات، والغرامات المفروضة حيال المخالفات بواقع (٣,٤١%).

جدول رقم (١٥)

فقرات الموضوعات التي تتحدث عن الجوازات في صحيفة عكاظ خلال عام ١٤١٨ هـ

النسبة	التكرار	الموضوعات
٢٨,١	٥٤	إدارة قطاع الجوازات
٦,٣	١٢	العاملين في قطاع الجوازات
١	٢	الرسوم التي تحصلها الجوازات
٨,٩	١٧	التسهيلات التي تقدمها الجوازات
١٧,٧	٣٤	إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات
١٠,٩	٢١	الغرامات المفروضة حيال المخالفات
٢٧,١	٥٢	إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن
١٠٠	١٩٢	المجموع

يتبين من الجدول رقم (١٥) أن الموضوعات المتعلقة بالجوازات في صحيفة عكاظ خلال عام (١٤١٨ هـ) والتي كتبت عن إدارة قطاع الجوازات شكلت أعلى نسبة بواقع (٢٨,١%) فيما تأتي النسبة الأقل في الموضوع المكتوب عن الرسوم التي تحصلها الجوازات بواقع (١%).

جدول رقم (١٦)

فقرات الموضوعات التي تتحدث عن الجوازات في صحيفة عكاظ خلال عام ١٤٢٢ هـ

النسبة	التكرار	الموضوعات
٢١,١	٢٠	إدارة قطاع الجوازات
١٠,٥	١٠	العاملين في قطاع الجوازات
٥,٣	٥	الرسوم التي تحصلها الجوازات
١٤,٧	١٤	التسهيلات التي تقدمها الجوازات
١٧,٩	١٧	إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات
١٠,٥	١٠	الغرامات المفروضة حيال المخالفات
٢٠	١٩	إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن
١٠٠	٩٥	المجموع

يتبين من الجدول رقم (١٦) أن الموضوعات المتعلقة بالجوازات في صحيفة عكاظ خلال عام (١٤٢٢ هـ) والتي كتبت عن إدارة قطاع الجوازات حازت على أعلى نسبة بواقع (٢١,١%)، أما الموضوع الذي كتب عن الرسوم التي تحصلها الجوازات فقد أخذ أقل نسبة بواقع (٥,٣%).

جدول رقم (١٧)

فقرات الموضوعات التي تتحدث عن الجوازات في صحيفة عكاظ خلال عام ١٤٢٦ هـ

النسبة	التكرار	الموضوعات
١٩	٢٢	إدارة قطاع الجوازات
١٣,٨	١٦	العاملين في قطاع الجوازات
٦,٩	٨	الرسوم التي تحصلها الجوازات
٥,٢	٦	التسهيلات التي تقدمها الجوازات
١٢,١	١٤	إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات
٦,٠٣	٧	الغرامات المفروضة حيال المخالفات
٣٧,١	٤٣	إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن
١٠٠	١١٦	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (١٧) أن الموضوعات المتعلقة بالجوازات في صحيفة عكاظ خلال عام (١٤٢٦ هـ) والتي كتبت عن إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن بلغت نسبتها (٣٧,١%) بينما أخذ الموضوع الذي كُتب فيه عن الغرامات المفروضة حيال المخالفات أقل نسبة بواقع (٦,٠٣%).

جدول رقم (١٨)

فقرات الموضوعات التي تتحدث عن الجوازات في صحيفة اليوم خلال عام ١٤١٨ هـ

الموضوعات	التكرار	النسبة
إدارة قطاع الجوازات	١٥	٢٧,٨
العاملين في قطاع الجوازات	٦	١١,١
الرسوم التي تحصلها الجوازات	١	١,٨٥
التسهيلات التي تقدمها الجوازات	٥	٩,٢٦
إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات	٤	٧,٤١
الغرامات المفروضة حيال المخالفات	٨	١٤,٨
إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن	١٥	٢٧,٨
المجموع	٥٤	١٠٠

يتبين من خلال الجدول رقم (١٨) أن الموضوعات المتعلقة بالجوازات في صحيفة اليوم خلال عام ١٤١٨ هـ والتي كتبت عن إدارة قطاع الجوازات، وعن إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن قد تساوت في النسبة الأعلى بواقع (٢٧,٨%) لكليهما. أما عن الرسوم التي تحصلها الجوازات فقد أخذت أقل نسبة في الموضوعات بواقع (١,٨٥%).

جدول رقم (١٩)

فقرات الموضوعات التي تتحدث عن الجوازات في صحيفة اليوم عام ١٤٢٢ هـ

النسبة	التكرار	الموضوعات
٤٠,٥	١٥	إدارة قطاع الجوازات
٨,١١	٣	العاملين في قطاع الجوازات
٠	٠	الرسوم التي تحصلها الجوازات
١٨,٩	٧	التسهيلات التي تقدمها الجوازات
١٠,٨	٤	إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات
٨,١١	٣	العرامات المفروضة حيال المخالفات
١٣,٥	٥	إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن
١٠٠	٣٧	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (١٩) أن الموضوعات المتعلقة بالجوازات في صحيفة اليوم خلال عام ١٤٢٢ هـ والتي كتبت عن إدارة قطاع الجوازات بلغت (٤٠,٥%) فيما يأتي الموضوع الذي كُتب عن الرسوم التي تحصلها الجوازات بأقل نسبة بواقع (٠%). ويعود السبب في أخذ الموضوعات التي تتحدث عن إدارة القطاع لأعلى نسبة لوجود مطالب في المنطقة بإنشاء فروع للجوازات في أماكن مختلفة بالمنطقة الشرقية. وقد تطرق لها الكتاب.

جدول رقم (٢٠)

فقرات الموضوعات التي تتحدث عن الجوازات في صحيفة اليوم عام ١٤٢٦ هـ

الموضوعات	التكرار	النسبة
إدارة قطاع الجوازات	٢٠	٢٨,٩٩
العاملين في قطاع الجوازات	١٣	١٨,٨٤
الرسوم التي تحصلها الجوازات	١	١,٤٥
التسهيلات التي تقدمها الجوازات	٤	٥,٨٠
إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات	٢	٢,٩٠
العرامات المفروضة حيال المخالفات	٤	٥,٨٠
إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن	٢٥	٣٦,٢٣
المجموع	٦٩	١٠٠

يتبين من خلال الجدول رقم (٢٠) أن الموضوعات المتعلقة بالجوازات في صحيفة اليوم خلال عام ١٤٢٦ هـ والتي كتبت عن إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن بلغت أعلى نسبة بواقع (٣٦,٢٣%). فيما شكلت النسبة لأقل الموضوع الذي كتب فيه عن الرسوم التي تحصلها الجوازات بواقع (١,٤٥%).

جدول رقم (٢١)

توزيع فقرات موضوعات الجوازات حسب نمط المقال

نمط المقال		افتتاحي		تحليلي		عمود		إجمالي	
الموضوعات		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إدارة قطاع الجوازات		١٨	٧,٩	٤١	١٨	١٦٩	٧٤,١	٢٢٨	٢٥,٩
العاملين في قطاع الجوازات		٥	٥,٩	١٩	٢٢,٤	٦١	٧١,٨	٨٥	٩,٦
الرسوم التي تحصلها الجوازات		١	٣,٨	٢	٧,٧	٢٣	٨٨,٥	٢٦	٢,٩
التسهيلات التي تقدمها الجوازات		٣	٤,٢	٩	١٢,٧	٥٩	٨٣,١	٧١	٨,٠٨
إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات		٧	٥,٦	١٦	١٢,٨	١٠٢	٨١,٦	١٢٥	١٤,٢
الغرامات المفروضة حيال المخالفات		١١	١١,٨	١٤	١٥,١	٦٨	٧٣,١	٩٣	١٠,٥
إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن		٢١	٨,٤	٤٨	١٩,١	١٨٢	٧٢,٥	٢٥٠	٢٨,٤٧
الإجمالي		٦٦	٧,٥	١٤٩	١٦,٩	٦٦٣	٧٥,٦	٨٧٨	١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٢١) أن أعلى نسبة سجلت في العمود الصحفي عن الرسوم التي تحصلها الجوازات بنسبة (٨٨,٥%) بينما كانت أقل نسبة سجلت تتحدث عن العاملين في الجوازات بواقع (٧١,٨%).

ثانياً يأتي المقال التحليلي حيث كانت أعلى نسبة تتحدث عن العاملين في قطاع الجوازات بواقع (٢٢,٤%)، وأقل نسبة عن الرسوم التي تحصلها الجوازات بنسبة (٧,٧%).

ويأتي المقال الافتتاحي أخيراً عن موضوع الغرامات المفروضة حيال المخالفات بنسبة (١١,٨%) بينما كانت أقل نسبة سجلت تتحدث عن الرسوم التي تحصلها الجوازات بواقع (٣,٨%).

ونجد من خلال الجدول السابق تساوي الرسوم التي تحصلها الجوازات من خلال المقال الافتتاحي والمقال التحليلي في أنها شكلت أقل نسبة بين الموضوعات الأخرى.

جدول رقم (٢٢)

توزيع فقرات موضوعات الجوازات حسب مصدر كاتب المقال

نمط الكاتب		رئيس التحرير		كاتب من أسرة التحرير		قارئ أو كاتب عادي		لم يذكر		الإجمالي	
الموضوعات		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إدارة قطاع الجوازات		١٧	٧,٤٥	١٥٣	٦٧,١	٥٦	٢٤,٥	٢	٠,٨٧	٢٢٨	٢٥,٩
العاملين في قطاع الجوازات		٦	٧,٠٥	٦٣	٧٤,١	١٤	١٦,٤	٢	٢,٣٥	٨٥	٩,٦
الرسوم التي تحصلها الجوازات		١	٣,٨	٢٠	٧٦,٩	٥	١٩,٢	٠	٠	٢٦	٢,٩
التسهيلات التي تقدمها الجوازات		٣	٤,٢٢	٥٢	٧٣,٢٣	١٥	٢١,١	١	١,٤٠	٧١	٨,٠٨
إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات		٦	٤,٨٠	٩٥	٧٦	٢٢	١٧,٦	٢	١,٦٠	١٢٥	١٤,٢
الغرامات المفروضة حيال المخالفات		١١	١١,٨	٥٧	٦١,٢	٢٢	٢٣,٦	٣	٣,٢٢	٩٣	١٠,٥
إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن		٢٢	٨,٧٦	١٧٨	٧٠,٩١	٤٨	١٩,٢	٢	٠,٧٩	٢٥٠	٢٨,٤٧
الإجمالي		٦٦	٧,٥٢	٦١٨	٧٠,٣٩	١٨٢	٢٠,٧	١٢	١,٣٧	٨٧٨	١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٢٢) أن مصدر كاتب المقال عن الجوازات من أسرة التحرير قد أخذ أعلى نسبة في الموضوع الذي كتب عن الرسوم التي تحصلها الجوازات وهي (٧٦,٩%) . وأقل نسبة عن الغرامات المفروضة حيال المخالفات بواقع (٦١,٢%).

فيما يأتي الموضوع الذي كتب من قبل قارئ أو كاتب عادي عن إدارة قطاع الجوازات بأعلى نسبة وكانت (٢٤,٥%)، وأقل نسبة عن الرسوم التي تحصلها الجوازات بواقع (١٩,٢%).

وعن رئيس التحرير فقد أحرز موضوع الغرامات المفروضة حيال المخالفات أعلى نسبة بواقع (١١,٨%) فيما يأتي أقل نسبة في الموضوع الذي كتب عن الرسوم التي تحصلها الجوازات بواقع (٣,٨%).

وفي المقالات التي لم يذكر فيها أيّاً من الفقرات السابقة فكانت أعلى نسبة عن الغرامات المفروضة حيال المخالفات بواقع (٣,٢٢%) وأقل نسبة كانت عن الرسوم التي تحصلها الجوازات بواقع (٠%).

ومن الجدول السابق يتضح اتفاق الكتاب في كل من رئيس التحرير. والكتاب الذين لم يبين أسمائهم أقل نسبة عن موضوع الرسوم التي تحصلها الجوازات.

جدول رقم (٢٣)

توزيع اتجاه فقرات الموضوعات عن قطاع الجوازات لصحف الدراسة في كل السنوات

محايد		سلبي		ايجابي		اتجاه الصحف فقرات الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٠,٦١	٤٧	٧,٨	١٨	٧١,٤٩	١٦٣	اتجاه الصحيفة نحو إدارة قطاع الجوازات
٣,٥٢	٣	١٤,١	١٢	٨٢,٣	٧٠	اتجاه الصحيفة نحو العاملين في قطاع الجوازات
٣٠,٧	٨	٤٢,٣	١١	٢٦,٩	٧	اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات
٢١,١	١٥	٢٢,٥٣	١٦	٥٩,١٥	٤٢	الصحيفة نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات
٣٠,٤	٣٨	١٩,٢	٢٤	٥٠,٤	٦٣	اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات
١١,٨	١١	٧,٥٢	٧	٨٠,٦	٧٥	اتجاه الصحيفة نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات
٤,٤	١١	٣,٢	٨	٩٢,٨	٢٣٢	اتجاه الصحيفة نحو إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن
١٤,٩٢	١٣١	١٠,٩٣	٩٦	٧٤,١٥	٦٥١	المجموع

يتبين من الجدول رقم (٢٣) أن الاتجاه الإيجابي كان الأعلى من خلال إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن بنسبة (٩٢,٨%) أما الاتجاه السلبي فقد كان أعلى نسبة في موضوع الرسوم التي تحصلها الجوازات بواقع (٤٢,٣%) ويليه في السلبية الموضوع الذي عن التسهيلات التي تقدمها الجوازات بواقع (٢٢,٥٣%) ويأتي في الحياد الموضوع الذي كتب عن العاملين في قطاع الجوازات بنسبة (٣,٥٢%). ومن هذا الجدول تتضح نظرة كتاب المقالات الإيجابية للدور الأمني في قطاع الجوازات.

جدول رقم (٢٤)

اتجاه الموضوعات في صحيفة الرياض عام ١٤١٨ هـ

محايد		سلبي		ايجابي		اتجاه الصحف فقرات الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
٨,٧	٤	٢,١٧	١	٨٩,١	٤١	اتجاه الصحيفة نحو إدارة قطاع الجوازات
٥٠,٠	٥	١٢,٥٠	١	٣٧,٥٠	٤	اتجاه الصحيفة نحو العاملين في قطاع الجوازات
٧١,٤٣	٥	٢٨,٥٧	٢	٠	٠	اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات
٢٨,٦	٢	٠	٠	٧١,٤	٥	الصحيفة نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات
٢٩,٧	١١	٠	٠	٧٠,٣	٢٦	اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات
١١,٧٦	٤	٢,٩٤٨	١	٨٥,٢٩	٢٩	اتجاه الصحيفة نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات
١,٧٥	١	٠	٠	٩٨,٢	٥٦	اتجاه الصحيفة نحو إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن
١٥,٨٢	٣١	٢,٥٥	٥	٨١,٦٣	١٦٠	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (٢٤) أن اتجاه الموضوعات المتعلقة بالجوازات في صحيفة الرياض خلال عام ١٤١٨ هـ أعلى نسبة ايجابية كانت قد كُتبت عن اتجاه الصحيفة نحو إسهام الجوازات في امن الوطن والمواطن بواقع (٩٨,٢%).

ويأتي الجانب السلبي لتكون أعلى نسبة اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات بنسبة (٢٨,٥٧%).

أما الاتجاه المحايد وهو اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات بنسبة عالية بواقع (٧١,٤٣%).

جدول رقم (٣١)

اتجاه الموضوعات في صحيفة الرياض عام ١٤٢٢ هـ

محايد		سلبي		ايجابي		اتجاه الصحف فقرات الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٦,٢	٦	٢٣,١	٣	٣٠,٨	٤	اتجاه الصحيفة نحو إدارة قطاع الجوازات
٠	٠	٤٠,٠	٢	٦٠,٠	٣	اتجاه الصحيفة نحو العاملين في قطاع الجوازات
٠	٠	٠	٠	٠	٠	اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات
٦٠,٠	٣	٠	٠	٤٠,٠	٢	الصحيفة نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات
٤٠,٠	٢	٢٠,٠	١	٤٠,٠	٢	اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات
٥٠,٠	١	٠	٠	٥٠,٠	١	اتجاه الصحيفة نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات
١٦,٧	١	١٦,٧	١	٦٦,٧	٤	اتجاه الصحيفة نحو إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن
٣٦,١١	١٣	١٩,٤٤	٧	٤٤,٤٤	١٦	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (٢٥) أن اتجاه الموضوعات المتعلقة بالجوازات في صحيفة الرياض خلال عام ١٤٢٢ هـ أعلى نسبة ايجابية كانت قد كُتبت عن اتجاه الصحيفة نحو إسهام الجوازات في امن الوطن والمواطن بواقع (٦٦,٧%).

أما الاتجاه السلبي فإن أعلى نسبة يشكلها اتجاه الصحيفة نحو العاملين في قطاع الجوازات بنسبة (٤٠,٠%)، ويليهما اتجاه الصحيفة نحو إدارة قطاع الجوازات بنسبة (٢٣,١%).

أما الاتجاه المحايد أعلى نسبة تتحدث عن التسهيلات التي تقدمها الجوازات بواقع (٦٠,٠%).

جدول رقم (٢٦)

اتجاه الموضوعات في صحيفة الرياض عام ١٤٢٦ هـ

محايد		سلبى		ايجابى		اتجاه الصحف فقرات الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
١٦,٧	٤	٢٥	٦	٥٨,٣	١٤	اتجاه الصحيفة نحو إدارة قطاع الجوازات
٧,٦٩	١	١٥,٣٨	٢	٧٦,٩٢	١٠	اتجاه الصحيفة نحو العاملين في قطاع الجوازات
٠	٠	٦٦,٧	٢	٣٣,٣	١	اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات
.	٠	٧١,٤	٥	٢٨,٦	٢	الصحيفة نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات
٤٢,٩	٣	٤٢,٩	٣	١٤,٣	١	اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات
٠	٠	٠	٠	١٠٠,٠	٣	اتجاه الصحيفة نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات
٧,٤١	٢	١١,١١	٣	٨١,٤٨	٢٢	اتجاه الصحيفة نحو إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن
١١,٩٠	١٠	٢٥,٠	٢١	٦٣,١٠	٥٣	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (٢٦) أن اتجاه الموضوعات المتعلقة بالجوازات في صحيفة الرياض خلال عام ١٤٢٦ هـ أعلى نسبة ايجابية كانت تتحدث عن اتجاه الصحيفة نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات بنسبة (١٠٠%).

أما الاتجاه السلبى كان اتجاه الصحيفة نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات أعلى نسبة بواقع (٧١,٤%)، ويليهما اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات بنسبة (٦٦,٧%).

وعن الاتجاه المحايد أعلى نسبة كُتبت عن إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات بواقع (٤٢,٩%).

جدول رقم (٢٧)

اتجاه الموضوعات في صحيفة عكاظ عام ١٤١٨ هـ

محايد		سلبى		ايجابى		اتجاه الصحف فقرات الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
١١,١	٦	١,٨٥	١	٨٧	٤٧	اتجاه الصحيفة نحو إدارة قطاع الجوازات
٠	٠	٧,٦٩	١	٩٢,٣	١٢	اتجاه الصحيفة نحو العاملين في قطاع الجوازات
٠	٠	٠	٠	١٠٠,٠	٣	اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات
٦,٢٥	١	٠	٠	٩٣,٧٥	١٥	الصحيفة نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات
٢٩,٤	١٠	٥,٩	٢	٦٤,٧	٢٢	اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات
١٣,٠	٣	٤,٣	١	٨٢,٦	١٩	اتجاه الصحيفة نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات
٢,٠	١	٠	٠	٩٨,٠	٤٩	اتجاه الصحيفة نحو إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن
١٠,٩٤	٢١	٢,٦٠	٥	٨٦,٤٦	١٦٦	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (٢٧) أن اتجاه الموضوعات المتعلقة بالجوازات في صحيفة عكاظ خلال عام ١٤١٨ هـ أعلى نسبة ايجابية كانت قد كُتبت عن اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات بواقع (١٠٠,٠%).

وفي الاتجاه السلبى يتصدر القائمة اتجاه الصحيفة نحو العاملين في إدارة القطاع بنسبة (٧,٦٩%)، ويليه اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية بنسبة (٥,٩%).

أما الاتجاه المحايد فقد أخذت نسبة الاتجاه نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات النصيب الأكبر بنسبة (٢٩,٤%).

جدول رقم (٢٨)

اتجاه الموضوعات في صحيفة عكاظ عام ١٤٢٢ هـ

محايد		سلبى		ايجابى		اتجاه الصحف فقرات الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠,٠	٢	١٥,٠	٣	٧٥,٠	١٥	اتجاه الصحيفة نحو إدارة قطاع الجوازات
٠	٠	٩,١	١	٩٠,٩	١٠	اتجاه الصحيفة نحو العاملين في قطاع الجوازات
٧٥,٠	٣	٠	٠	٢٠,٠	١	اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات
١٤,٣	٢	٢٨,٦	٤	٥٧,١	٨	الصحيفة نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات
٣٥,٣	٦	٣٥,٣	٦	٢٩,٤	٥	اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات
٢٥,٠	٢	٢٥,٠	٢	٥٠,٠	٤	اتجاه الصحيفة نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات
١٠,٥	٢	٠	٠	٨٩,٥	١٧	اتجاه الصحيفة نحو إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن
١٨,٢٨	١٧	١٧,٢٠	١٦	٦٤,٥٢	٦٠	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (٢٨) أن اتجاه الموضوعات المتعلقة بالجوازات في صحيفة عكاظ خلال عام ١٤٢٢ هـ أعلى نسبة ايجابية كانت قد كتبت عن اتجاه الصحيفة نحو العاملين في قطاع الجوازات بواقع (٩٠,٩%).

وعن الجانب السلبي يأتي اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات بنسبة (٣٥,٣ %)، ويأتي اتجاه الصحيفة نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات بنسبة (٢٨,٦%).

وفي الجانب المحايد نجد أعلى نسبة في اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات بنسبة (٧٥,٠%).

جدول رقم (٢٩)

اتجاه الموضوعات في صحيفة عكاظ عام ١٤٢٦ هـ

محايد		سلبى		ايجابى		اتجاه الصحف فقرات الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٠,٩	١٤	٠	٠	٣٩,١	٩	اتجاه الصحيفة نحو إدارة قطاع الجوازات
١٤,٢٩	٢	٢١,٤٣	٣	٦٤,٢٩	٩	اتجاه الصحيفة نحو العاملين في قطاع الجوازات
١٢,٥	١	٧٥,٠	٦	١٢,٥	١	اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات
٢٨,٦	٢	٥٧,١	٤	١٤,٣	١	الصحيفة نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات
١٣,٣	٢	٦٠,٠	٩	٢٦,٧	٤	اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات
١٦,٧	١	٣٣,٣	٢	٥٠,٠	٣	اتجاه الصحيفة نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات
٦,٧	٣	٦,٧	٣	٨٦,٧	٣٩	اتجاه الصحيفة نحو إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن
٢١,١٩	٢٥	٢٢,٨٨	٢٧	٥٥,٩٣	٦٦	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (٢٩) أن اتجاه الموضوعات المتعلقة بالجوازات في صحيفة عكاظ خلال عام ١٤٢٦ هـ أعلى نسبة ايجابية كانت قد كُتبت عن اتجاه الصحيفة نحو إسهام الجوازات في امن الوطن والمواطن بواقع (٨٦,٧%).

أما الجانب السلبى نجد أن أعلى نسبة هي اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات بنسبة (٧٥,٠%)، ويليه سلباً اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات بنسبة (٦٠,٠%).

وعن الجانب المحايد تشكل أعلى نسبة اتجاه الصحيفة نحو إدارة القطاع بنسبة (٦٠,٩%).

جدول رقم (٣٠)

اتجاه الموضوعات في صحيفة اليوم عام ١٤١٨ هـ

محايد		سلبى		ايجابى		اتجاه الصحف فقرات الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
٧,١٤	١	٠	٠	٩٢,٩	١٣	اتجاه الصحيفة نحو إدارة قطاع الجوازات
١٦,٦٧	١	٠	٠	٨٣,٣٣	٥	اتجاه الصحيفة نحو العاملين في قطاع الجوازات
٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات
٢٥	١	٠	٠	٧٥	٣	الصحيفة نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات
٥٠,٠	٢	٠	٠	٥٠,٠	٢	اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات
٠	٠	٠	٠	١٠٠	١٠	اتجاه الصحيفة نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات
٠	٠	٠	٠	١٠٠	١٥	اتجاه الصحيفة نحو إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن
٩,٢٦	٥	٠	٠	٩٠,٧٤	٤٩	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (٣٠) أن اتجاه الموضوعات المتعلقة بالجوازات في صحيفة اليوم خلال عام ١٤١٨ هـ أعلى نسبة ايجابية (١٠٠%) عن اتجاه الصحيفة نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات و اتجاه الصحيفة نحو أسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن لكليهما. أما الاتجاه السلبي فقد كانت النتيجة لجميع الموضوعات نسبة (٠%). وعن الاتجاه المحايد يأتي اتجاه للصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات الغالب بنسبة (٥٠,٠%).

جدول رقم (٣١)

اتجاه الموضوعات في صحيفة اليوم عام ١٤٢٢ هـ

محايد		سلبي		ايجابي		اتجاه الصحف فقرات الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٠	٦	٠	٠	٦٠	٩	اتجاه الصحيفة نحو إدارة قطاع الجوازات
٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣	اتجاه الصحيفة نحو العاملين في قطاع الجوازات
٠	٠	٠	٠	٠	٠	اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات
٤٢,٩	٣	٠	٠	٥٧,١	٤	الصحيفة نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات
٢٥,٠	١	٢٥,٠	١	٥٠,٠	٢	اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات
٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣	اتجاه الصحيفة نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات
٠	٠	٠	٠	١٠٠	٥	اتجاه الصحيفة نحو إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن
٢٧,٠٣	١٠	٢,٧٠	١	٧٠,٢٧	٢٦	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (٣١) أن اتجاه الموضوعات المتعلقة بالجوازات في صحيفة اليوم خلال عام ١٤٢٢ هـ أعلى نسبة ايجابية كتبت عن اتجاه الصحيفة نحو العاملين في إدارة قطاع الجوازات، واتجاه الصحيفة نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات، واتجاه الصحيفة نحو إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن بنسبة (١٠٠%) لكل منهم.

وعن الجانب السلبي يتصدر اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات بنسبة (٢٥,٠%).

وعن الاتجاه المحايد يأتي في رأس القائمة اتجاه الصحيفة نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات بنسبة (٤٢,٩%).

جدول رقم (٣٢)

اتجاه الموضوعات في صحيفة اليوم عام ١٤٢٦ هـ

محايد		سلبى		ايجابى		اتجاه الصحف فقرات الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٦,٣	٥	٢١,١	٤	٥٢,٦	١٠	اتجاه الصحيفة نحو إدارة قطاع الجوازات
٠	٠	١٦,٦٧	٢	٨٤,٦	١٠	اتجاه الصحيفة نحو العاملين في قطاع الجوازات
٠	٠	١٠٠	١	٠	٠	اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات
٢٥,٠	١	٥٠,٠	٢	٢٥,٠	١	الصحيفة نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات
٥٠,٠	١	٥٠,٠	١	٠	٠	اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات
٠	٠	٠	٠	١٠٠	٤	اتجاه الصحيفة نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات
٧,٦٩	٢	٣,٨٥	١	٨٨,٥	٢٣	اتجاه الصحيفة نحو إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن
١٣,٢٤	٩	١٦,١٨	١١	٧٠,٥٩	٤٨	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (٣٢) أن اتجاه الموضوعات المتعلقة بالجوازات في صحيفة اليوم خلال عام ١٤٢٦ هـ كانت أعلى نسبة ايجابية عن اتجاه الصحيفة نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات بنسبة (١٠٠%) أما الاتجاه السلبي فقد تصدر القائمة اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات بنسبة (١٠٠%)، ويليه اتجاه الصحيفة نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات، واتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات بنسبة (٥٠,٠%) لكليهما.

وعن الاتجاه المحايد كان أعلى نسبة في اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية من الجوازات (٥٠,٠%).

جدول رقم (٣٣)

توزيع اتجاهات فقرات الموضوعات لجميع الصحف خلال العام ١٤١٨ هـ

محايد		سلبى		ايجابى		اتجاه الصحف فقرات الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
٩,٧٣	١١	١,٧٧	٢	٨٨,٥٠	١٠٠	اتجاه الصحيفة نحو إدارة قطاع الجوازات
٤,٣٥	٢	٤,٣٥	١	٩١,٣٠	٢١	اتجاه الصحيفة نحو العاملين في قطاع الجوازات
٣٣,٣	٣	٢٢,٢	٢	٤٤,٤	٤	اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات
١١,١١	٣	٠	٠	٨٨,٨٩	٢٤	الصحيفة نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات
٣٠,٧	٢٣	٢,٧	٢	٦٦,٧	٥٠	اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات
٩,٠٩	٦	٣,٠٣	٢	٨٧,٨٨	٥٨	اتجاه الصحيفة نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات
٠	٠	١,٦	٢	٩٨,٤	١٢٠	اتجاه الصحيفة نحو إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن
١٠,٨٠	٤٧	٢,٥٣	١١	٨٦,٦٧	٣٧٧	المجموع

يتبين من الجدول رقم (٣٣) بأن اتجاه الصحف نحو إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن شكلت أعلى نسبة إيجابية بواقع (٩٨,٤%) خلال العام ١٤١٨ هـ. كما وضح الجدول أن اتجاه الصحف نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات شكل أعلى نسبة سلبية بواقع (٢٢,٢%).

أما عن الاتجاه المحايد فقد ركز على الموضوع الذي كتب عن الرسوم التي تحصلها الجوازات بواقع (٣٣,٣%).

جدول رقم (٣٤)

توزيع اتجاهات فقرات الموضوعات لجميع الصحف خلال العام ١٤٢٢ هـ

محايد		سلبى		ايجابى		اتجاه الصحف فقرات الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٩,٢	١٤	١٢,٥	٦	٥٨,٣	٢٨	اتجاه الصحيفة نحو إدارة قطاع الجوازات
٠	٠	٢٠	٤	٨٠	١٦	اتجاه الصحيفة نحو العاملين في قطاع الجوازات
٨٠	٤	٠	٠	٢٠	١	اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات
٣٠,٨	٨	١٥,٤	٤	٥٣,٨	١٤	الصحيفة نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات
٣٦	٩	٣٢	٨	٣٢	٨	اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات
٢٨,٥٧	٤	٢١,٣٤	٣	٥٠,٠	٧	اتجاه الصحيفة نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات
١٠	٣	٣,٣	١	٨٦,٧	٢٦	اتجاه الصحيفة نحو إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن
٢٥,٠	٤٢	١٥,٤٨	٢٦	٥٩,٥٢	١٠٠	المجموع

يتبين من الجدول رقم (٣٤) بأن اتجاه الصحف نحو إسهامها الجوازات في أمن الوطن والمواطن خلال عام ١٤٢٢ هـ شكلت أعلى نسبة إيجابية بواقع (٨٦,٧%) كما تبين من خلال الجدول أن اتجاه الصحف في هذا العام نحو استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات قد شكل أعلى نسبة سلبية بواقع (٣٢%) ويليه الغرامات المفروضة حيال المخالفات بواقع (٢١,٣٤%).

فيما يأتي الاتجاه المحايد في الموضوع الذي كتب عن إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات بواقع (٣٦%).

جدول رقم (٣٥)

توزيع اتجاهات فقرات الموضوعات لجميع الصحف خلال العام ١٤٢٦ هـ

محايد		سلبى		ايجابى		اتجاه الصحف فقرات الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٤,٣٣	٢٣	١٤,٩٣	١٠	٥٠,٧٥	٣٤	إدارة قطاع الجوازات
٤,٧٦	٢	١٦,٦٧	٧	٧٨,٥٧	٣٣	العملين في قطاع الجوازات
٨,٣٣	١	٧٥	٩	١٦,٦٧	٢	الرسوم التي تحصلها الجوازات
١٦,٦٧	٣	٦١,١١	١١	٢٢,٢٢	٤	التسهيلات التي تقدمها الجوازات
٢٨,٠	٧	٥٢,٠	١٣	٢٠,٠	٥	إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات
٧,٦٩	١	١٥,٣٨	٢	٧٦,٩٢	١٠	الغرامات المفروضة حيال المخالفات
٥,١٠	٥	٧,١٤	٧	٨٧,٧٦	٨٦	إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن
١٥,٢٧	٤٢	٢١,٤٥	٥٩	٦٣,٢٧	١٧٤	المجموع

يتبين من الجدول رقم (٣٥) بأن أعلى نسبة إيجابية بواقع (٨٧,٧٦%)

كانت حول إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن وذلك لعام (١٤٢٦ هـ) وأعلى

نسبة سلبية كتبت في الرسوم التي تحصلها الجوازات بواقع (٧٥%) ويليها سلباً

التسهيلات التي تقدمها الجوازات بواقع (٦١,١١%).

وكانت أعلى نسبة محايدة في الموضوع الذي كتب عن إدارة القطاع بواقع

(٣٤,٣٣%).

أبعاد الصورة الذهنية:

الجدول رقم (٣٦)

اتجاه الأنماط الصحفية نحو إدارة القطاع

أنماط المقال	إيجابي		سلبي		محايد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
افتتاحي	١٧	٩٤,٤	٠	٠	١	٥,٦	١٨	٧,٨٩
تحليلي	٢٩	٧٠,٧	٤	٩,٨	٨	١٩,٥	٤١	١٧,٩٨
عمود	١١٧	٦٩,٢	١٤	٨,٣	٣٨	٢٢,٥	١٦٩	٧٤,١٢
المجموع	١٦٣	٧١,٤٩	١٨	٧,٨٩	٤٧	٢٠,٦١	٢٢٨	١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٣٦) أن العمود الصحفي شكل أعلى نسبة في ما كتب عن الجوازات نحو إدارة القطاع وكان الاتجاه الإيجابي أعلى بتكرار (١١٧) ونسبة (٦٩,٢%) ويليه المقال التحليلي وكانت أعلى نسبة إيجابية بتكرار (٢٩) ونسبة (٧٠,٧%) وأخيراً يأتي المقال الافتتاحي وكانت أعلى نسبة إيجابية بتكرار (١٧) ونسبة (٩٤,٤%) ومن خلال الجدول أظهرت النتيجة أن الاتجاه الغالب للصحف كان إيجابي نحو إدارة القطاع.

الجدول رقم (٣٧)

اتجاه الصحيفة نحو العاملين في قطاع الجوازات

المجموع		محايد		سلبي		ايجابي		أنماط المقال
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤,٧١	٤	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٤	افتتاحي
٢٢,٣٥	١٩	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١٩	تحليلي
٧٢,٩٤	٦٢	٩,٥	٦	١٩,٠	١٢	٧٠,٩٧	٤٤	عمود
١٠٠	٨٥	٧,٠٦	٦	١٤,١٢	١٢	٧٨,٨٢	٦٧	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (٣٧) أن العمود الصحفي أخذ أعلى نسبة على الموضوعات التي كتبت عن الجوازات نحو العاملين في قطاع الجوازات وكان الجانب الإيجابي أعلى نسبة في العمود الصحفي بتكرار (٤٤) ونسبة (٧٠,٩٧%) ويليه المقال التحليلي بتكرار (١٩) ونسبة (١٠٠%) إيجابية ويليه الافتتاحي بتكرار (٤) ونسبة (١٠٠%) ايجابية أيضاً.

إذاً يتضح أن الصحف اتجاهاً على التوالي ايجابي نحو العاملين في قطاع الجوازات.

الجدول رقم (٣٨)

اتجاه الصحيفة نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات

المجموع		محايد		سلبى		ايجابى		أنماط المقال
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣,٨٥	١	٠	٠	٠	٠	١٠٠	١	افتتاحي
١١,٥٤	٣	٠	٠	٣٣,٣	١	٦٦,٧	٢	تحليلي
٨٤,٦٢	٢٢	٤١,٧	٨	٣٦,٣	١٠	١٦,٧	٤	عمود
١٠٠	٢٦	٣٠,٧٧	٨	٤٢,٣١	١١	٢٦,٩٢	٧	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (٣٨) أن العمود الصحفي يأتي في المقدمة بالنسبة لعدد المقالات المكتوبة عن الجوازات واتجاه الصحف نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات سلبى بتكرار (١٠) ونسبة (٤١,٧%) بينما يأتي المقال الافتتاحي ايجابياً عن هذا الموضوع بتكرار (١) ونسبة (١٠٠%) ويليه المقال التحليلي وكان ايجابياً عن هذا الموضوع بتكرار (٢) ونسبة (٦٦,٧%).

الجدول رقم (٣٩)

اتجاه الصحيفة نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات

المجموع		محايد		سلبى		ايجابي		أنماط المقال
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤,٢٣	٣	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣	افتتاحي
١٢,٦٨	٩	٢٢,٢	٢	١١,١	١	٦٦,٧	٦	تحليلي
٨٣,١٠	٥٩	٢٠,٣	١٢	٢٣,٣	١٤	٥٥,٠	٣٣	عمود
١٠٠	٧١	١٩,٧٢	١٤	٢١,١٣	١٥	٥٩,١٥	٤٢	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (٣٩) أن العمود الصحفي تصدر أنماط المقالات المكتوبة عن الجوازات وكان الاتجاه الإيجابي الأعلى بواقع (٣٣) تكراراً ونسبة (٥٥,٠%) ويأتي المقال التحليلي ثانياً بتكرار (٦) ونسبة (٦٦,٧%) ايجابياً كما يأتي المقال الافتتاحي بأعلى نسبة ايجابية بواقع (١٠٠%) وتكرار (٣). وكانت أعلى نسبة سلبية في العمود الصحفي بتكرار (١٤) ونسبة (٢٣,٣%)، ويليه المقال التحليلي بتكرار (١) ونسبة (١١,١%) وعن الاتجاه المحايد أعلى نسبة بتكرار (٢) ونسبة (٢٢,٢%) في المقال التحليلي.

الجدول رقم (٤٠)

اتجاه الصحيفة نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية

أنماط المقال	إيجابي		سلبى		محايد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
افتتاحي	٥	٨٣,٣	١	١٦,٧	٠	٠	٦	٤,٨٠
تحليلي	٨	٥٠,٠	٣	١٨,٣	٥	٣١,٣	١٦	١٢,٨٠
عمود	٥١	٤٩,٥١	١٩	١٨,٦	٣٣	٣٢,٤	١٠٣	٨٢,٤٠
المجموع	٦٤	٥١,٢٠	٢٣	١٨,٤٠	٣٨	٣٠,٤٠	١٢٥	١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٤٠) أن العمود الصحفي من خلال الكتابة عن هذا الموضوع شكل أعلى نسبة ويتصدر الاتجاه الإيجابي بقية الاتجاهات بتكرار (٥١) ونسبة (٤٩,٥١ %) ويأتي ثانياً المقال التحليلي باتجاه ايجابي بنسبة (٥٠,٠ %) وتكرار (٨) وأخيراً يأتي بنفس الاتجاه إيجابياً المقال الافتتاحي بتكرار (٥) ونسبة (٨٣,٣ %) وعن الاتجاه السلبى كانت في نمط المقال الذي على شكل عمود بتكرار (١٩) ونسبة (١٨,٦ %) أعلى نسبة، وكان الاتجاه المحايد أيضاً في العمود الصحفي أعلى نسبة بتكرار (٣٣) ونسبة (٣٢,٤ %).

الجدول رقم (٤١)

اتجاه الصحيفة نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات

أنماط المقال	إيجابي		سلبي		محايد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
افتتاحي	٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٩٠	٩,٦٨
تحليلي	١٢	٧٥,٠	١	٦,٣	٣	١٨,٨	١٦	١٧,٢٠
عمود	٥٤	٧٧,١	٦	٨,٦	٨	١١,٧٦	٦٨	٧٣,١٢
المجموع	٧٥	٨٠,٦٥	٧	٧,٥٣	١١	١١,٨٣	٩٣	١٠,٥

يتبين من خلال الجدول رقم (٤١) أن العمود الصحفي مازال يسيطر على مجموع الموضوعات المكتوبة عن الجوازات وذلك من خلال الكتابة عن اتجاه الصحف نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات باتجاه إيجابي بتكرار (٥٤) ونسبة (٧٧,١%) بينما يأتي في التالي بالكتابة عن نفس الموضوع المقال التحليلي وأعلى نسبة كانت في الاتجاه الإيجابي بتكرار (١٢) ونسبة (٧٥,٠%)، وأخيراً يأتي المقال الافتتاحي وشكل الاتجاه الإيجابي أعلى نسبة بواقع (١٠٠%) وتكرار (٩).

وسلباً يأتي العمود الصحفي بأعلى نسبة بتكرار (٦) ونسبة (٨,٦%) ويأتي الاتجاه المحايد أخيراً في العمود الصحفي كأعلى نسبة بتكرار (٨) ونسبة (١١,٧٦%).

الجدول رقم (٤٢)

اتجاه الصحافة نحو إسهام الجوازات في امن الوطن والمواطن

أنماط المقال	ايجابي		سلبى		محايد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
افتتاحي	٢٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٨,٠
تحليلي	٤٤	٩١,٧	١	٢,١	٣	٦,٣	٤٨	١٩,٢٠
عمود	١٦٥	٩٠,٧	٧	٣,٨	١٠	٥,٥	١٨٢	٧٢,٨٠
المجموع	٢٢٦	٩٠,٤٠	٨	٣,٢٠	١٣	٥,٢٠	٢٥٠	١٠٠

يتبين من خلال الجدول رقم (٤٢) أن العمود الصحفي ومن خلال جميع الموضوعات التي كتبت عن الجوازات وتحدث عن أبعاد الصورة الذهنية لهذا القطاع مازال يتصدر المقالات الأخرى ونسبة أكبر في الاتجاه الايجابي وذلك من خلال الكتابة عن إسهام الجوازات في امن الوطن والمواطن بتكرار (١٦٥) ونسبة (٩٠,٧%) ويليه المقال التحليلي بتكرار (٤٤) ونسبة (٩١,٧) ويأتي المقال الافتتاحي بتكرار (٢٠) ونسبة (١٠٠%) باتجاه ايجابي على التوالي.

وكانت أعلى نسبة سلبية في العمود الصحفي بتكرار (٧) ونسبة (٣,٨%)، في الاتجاه المحايد كانت أعلى نسبة في العمود الصحفي بتكرار (١٠) ونسبة (٥,٥%).

اتجاهات أنماط كتاب المقالات عن الجوازات

الجدول رقم (٤٣)

اتجاه أنماط الكتاب نحو إدارة القطاع

أنماط الكتاب	إيجابي		سلبي		محايد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رئيس التحرير	١٧	٧,٤٦	٠	٠	٠	٠	١٧	٧,٤٦
كاتب من أسرة التحرير	١٠٧	٤٦,٩٣	١٧	٧,٤٦	٣٢	١٤,٠٤	١٥٦	٦٨,٤٢
قارئ أو كاتب عادي	٣٧	١٦,٢٣	٣	١,٣٢	١٥	٦,٥٨	٥٥	٢٤,١٢
المجموع	١٦١	٧٠,٦١	٢٠	٨,٧٧	٤٧	٢٠,٦١	٢٢٨	١٠٠

• كا = ٩,٢٠٦ = درجة حرية = ٤ مستوى دلالة (٠,٠٥٦)

أظهرت النتائج باستخدام الاختبار الإحصائي مربع كاي Chi-square Test أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث أن القيمة الاحتمالية (٠,٠٥٦) أكبر من (٠,٠٥). ومن خلال المقارنة بين أنماط كتاب المقالات عن موضوع إدارة قطاع الجوازات نجد أن كاتب من أسرة التحرير أخذ أعلى نسبة (٤٦,٩٣%) باتجاه إيجابي بينما يأتي رئيس التحرير بأقل نسبة في عدم وجود اتجاه سلبي أو محايد لكليهما.

الجدول رقم (٤٤)

اتجاه أنماط الكتاب نحو العاملين في قطاع الجوازات

المجموع		محايد		سلبى		ايجابي		أنماط الكتاب
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧,٠٦	٦	٠	٠	٠	٠	٧,٠٦	٦	رئيس التحرير
٧٦,٤٧	٦٥	٥,٨٨	٥	١٢,٩٤	١١	٥٦,٤٧	٤٨	كاتب من أسرة التحرير
١٦,٤٧	١٤	١,٢	١	١,٢	١	١٥,٢٩	١٣	قارئ أو كاتب عادي
١٠٠	٨٥	٧,٠٦	٦	١٤,١٢	١٢	٧٨,٨٢	٦٧	المجموع

• كا = ٢,٨٤١ درجة حرية = ٤ مستوى دلالة (٠,٥٨٥)

أظهرت النتائج باستخدام الاختبار الإحصائي مربع كاي Chi- Square Test أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث أن القيمة الاحتمالية (٠,٥٨٥) أكبر من (٠,٠٥). بمعنى لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الاتجاهات الثلاثة (ايجابي . سلبى . محايد). ومن خلال المقارنة بين أنماط كتاب المقالات عن موضوع العاملين في قطاع الجوازات نجد أن كاتب من أسرة التحرير أخذ أعلى نسبة من الاتجاه الايجابي (٥٦,٤٧%) وكان كاتب من أسرة التحرير أعلى نسبة بين الكتاب من الناحية السلبية أي سيطرته على الاتجاهات حتى بالنسبة للحياد ويأتي رئيس التحرير في عدم وجود توجه سلبى ومحايد لكليهما.

الجدول رقم (٤٥)

اتجاه أنماط الكتاب نحو الرسوم التي تحصلها الجوازات

المجموع		محايد		سلبى		ايجابي		أنماط الكتاب
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣,٨٥	١	٠	٠	٠	٠	٣,٨٥	١	رئيس التحرير
٧٣,٠٨	١٩	٢٦,٩٢	٧	٣٤,٦٢	٩	١١,٥٤	٣	كاتب من أسرة التحرير
٢٣,٠٨	٦	٣,٨٥	١	٧,٦٩	٢	١١,٥٤	٣	قارئ أو كاتب عادي
١٠٠	٢٦	٣٠,٧٧	٨	٤٢,٣١	١١	٢٦,٩٢	٧	المجموع

• ك٢ = ٦,٤٩٦ درجة حرية = ٤ مستوى دلالة (٠,١٦٥)

أظهرت النتائج باستخدام الاختبار الإحصائي مربع كاي Chi- Square Test أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث أن القيمة الاحتمالية (٠,١٦٥) أكبر من (٠,٠٥). ومن خلال المقارنة بين أنماط كتاب المقالات عن موضوع الرسوم التي تحصلها الجوازات نجد أن كاتب من أسرة التحرير أخذ أعلى نسبة (٣٤,٦٢%) باتجاه سلبى بينما يأتي رئيس التحرير بأقل نسبة من بين من كتبوا عن الجوازات سلباً بواقع (٠%). ويلاحظ من خلال هذا الجدول تساوي كاتب من أسرة التحرير وقارئ أو كاتب عادي في الاتجاه الإيجابي بواقع (١١,٥٤%) لكليهما.

الجدول رقم (٤٦)

اتجاه أنماط الكتاب نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات

المجموع		محايد		سلبى		ايجابي		أنماط الكتاب
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤,٢	٣	٠	٠	٠	٠	٤,٢	٣	رئيس التحرير
٧٤,٦	٥٣	١٥,٥	١١	١٩,٧	١٤	٣٩,٤	٢٨	كاتب من أسرة التحرير
٢١,١	١٥	٥,٦	٤	١,٤	١	١٤,١	١٠	قارئ أو كاتب عادي
١٠٠	٧١	٢١,١	١٥	٢١,١	١٥	٥٧,٧	٤١	المجموع

• $\chi^2 = ٥٠,٣١$ = درجة حرية = χ^2 مستوى دلالة (٠,٢٨٤)

أظهرت النتائج باستخدام الاختبار الإحصائي مربع كاي Chi- Square Test أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث أن القيمة الاحتمالية (٠,٢٨٤) أكبر من (٠,٠٥). ومن خلال المقارنة بين أنماط كتاب المقالات عن موضوع التسهيلات التي تقدمها الجوازات نجد أن كاتب من أسرة التحرير أخذ أعلى نسبة (٣٩,٤%) باتجاه إيجابي بينما يأتي رئيس التحرير بعدم وجود اتجاه سلبى أو محايد من بين من كتبوا عن الجوازات في هذا الموضوع بواقع (٠%). ومن الملاحظ وجود أعلى نسبة سلبية في كاتب من أسرة التحرير وهذا دليل على تصدر هذا النمط من الكتاب على النسب الأعلى لجميع الاتجاهات.

الجدول رقم (٤٧)

اتجاه أنماط الكتاب نحو إجراءات استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات

المجموع		محايد		سلبى		ايجابي		أنماط الكتاب
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣,٢٠	٤	٠	٠	٠,٨٠	١	٢,٤٠	٣	رئيس التحرير
٨٠,٨٠	١٠١	٢٥,٦٠	٣٢	١٥,٢٠	١٩	٤٠,٠	٥٠	كاتب من أسرة التحرير
١٦,٠	٢٠	٤,٨٠	٦	٣,٢٠	٤	٨,٠	١٠	قارئ أو كاتب عادي
١٠٠	١٢٥	٣٠,٤٠	٣٨	١٩,٢٠	٢٤	٥٠,٤٠	٦٣	المجموع

• كا = ٢١,٩٥٢ درجة حرية = ٤ مستوى دلالة (٠,٧٤٥)

أظهرت النتائج باستخدام الاختبار الإحصائي مربع كاي Chi- Square Test أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث أن القيمة الاحتمالية (٠,٧٤٥) أكبر من (٠,٠٥).
ومن خلال المقارنة بين أنماط كتاب المقالات عن موضوع استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات نجد أن كاتب من أسرة التحرير أخذ أعلى نسبة للاتجاهات الثلاثة وكان الاتجاه الإيجابي أعلى نسبة بينما كان أقل توجه سلبى لدى رئيس التحرير ونجد أن أعلى نسبة سلبية كانت في كاتب من أسرة التحرير.

الجدول رقم (٤٨)

اتجاه أنماط الكتاب نحو الغرامات المفروضة حيال المخالفات لنظام الجوازات

المجموع		محايد		سلبي		ايجابي		أنماط الكتاب
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١١,٨٣	١١	٠	٠	٠	٠	١١,٨٣	١١	رئيس التحرير
٦٢,٣٧	٥٨	١٠,٧٥	١٠	٤,٣٠	٤	٤٧,٣١	٤٤	كاتب من أسرة التحرير
٢٥,٨	٢٤	٢,١٥	٢	٣,٢٣	٣	٢٠,٤٣	١٩	قارئ أو كاتب عادي
١٠٠	٩٣	١٢,٩٠	١٢	٧,٥٣	٧	٧٩,٥٧	٧٤	المجموع

• كا = ٥,٤٧٤ = درجة حرية = ٤ مستوى دلالة (٠,٢٤٢)

أظهرت النتائج باستخدام الاختبار الإحصائي مربع كاي Chi- Square Test أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث أن القيمة الاحتمالية (٠,٢٤٢) أكبر من (٠,٠٥). ومن خلال المقارنة بين أنماط كتاب المقالات عن موضوع استخراج الوثائق الرسمية في الجوازات نجد أن كاتب من أسرة التحرير أخذ أعلى نسبة إيجابية للاتجاهات الثلاثة ويأتي رئيس التحرير بأقل توجه سلبي ومحايد بواقع (٠%) لكليهما أيضاً نجد أن أعلى النسب للاتجاهات الثلاثة كانت في كاتب من أسرة التحرير.

الجدول رقم (٤٩)

اتجاه أنماط الكتاب نحو إسهام الجوازات في أمن الوطن المواطن

المجموع		محايد		سلبي		ايجابي		أنماط الكتاب
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨,٨٠	٢٢	٠	٠	٠	٠	٨,٨٠	٢٢	رئيس التحرير
٧١,٢٠	١٧٨	٤,٤٠	١١	٢,٤٠	٦	٦٤,٤٠	١٦١	كاتب من أسرة التحرير
٢٠,٠	٥٠	٠,٨٠	٢	٠,٨٠	٢	١٨,٤٠	٤٦	قارئ أو كاتب عادي
١٠٠	٢٥٠	٥,٢٠	١٣	٣,٢٠	٨	٩١,٦٠	٢٢٩	المجموع

● كا = ٢,٦٤٥ درجة حرية = ٤ مستوى دلالة (٠,٦١٩)

أظهرت النتائج باستخدام الاختبار الإحصائي مربع كاي Chi- Square Test أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث أن القيمة الاحتمالية (٠,٦١٩) أكبر من (٠,٠٥). ومن خلال المقارنة بين أنماط كتاب المقالات عن موضوع إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن رغم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلا أنه نجد أن كاتب من أسرة التحرير أخذ أعلى نسبة للاتجاهات الثلاثة ومثل الاتجاه الايجابي أعلى نسبة . ويأتي رئيس التحرير من خلال الموضوع مشكل أقل توجه سلبي ومحايد بالنسبة لكتاب المقالات.

مناقشة النتائج

على الرغم من نتائج الدراسات السابقة للصورة الذهنية ومنها (دراسة العربي وبيت المال لإدارة التربية والتعليم، وكذلك دراسة الزهراني للصورة الذهنية للمعلم، ودراسة كامل للعلاقات العامة لأجهزة المخابرات في كونها سلبية إلا أن هذه الدراسة أثبتت الصورة الذهنية الإيجابية لهذا القطاع حيث بلغ مجموع المواد الصحفية التي تم تحليلها في هذه الدراسة (٣٧٢) مادة كما يوضح الجدول رقم (١) وقد تصدرت صحيفة عكاظ الصحف محل الدراسة حيث بلغت تكراراتها (١٧٧) ونسبة (٤٧,٥٨%) من إجمالي المقالات الصحفية التي كتبت عن الجوازات، ويليهما صحيفة الرياض بتكرار (١٢٢) ونسبة (٣٢,٨٠%)، وتأتي في المرتبة الثالثة صحيفة اليوم بتكرار (٧٣) ونسبة (١٩,٦٢%).

ويرجع الباحث ارتفاع نسبة عكاظ بين الصحف محل الدراسة خلال الأعوام الثلاثة إلى كونها تصدر من المنطقة الغربية مركز الشعائر المقدسة وما يفد إليها من أعداد كبيرة خلال المواسم الدينية مما يزيد في حركة قطاع الجوازات من تنظيم وحملات تفتيش ومداهمة على مدار العام الواحد وذلك يوفر مادة صحفية تضع الجوازات مصب اهتمام الكاتب الصحفي.

كما أوضحت نتائج الدراسة عدد الفقرات التي تم تحليلها لمعرفة الصورة الذهنية للجوازات خلال الأعوام الثلاثة ١٤١٨. و١٤٢٢. و١٤٢٦ في الصحف الثلاث الرياض، و عكاظ، و اليوم بعدد (٨٧٨) وقد كان النصيب الأوفر لموضوع إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن حيث بلغ تكراره (٢٥٠) ونسبة (٢٨,٤%) من مجموع الفقرات بينما اخذ الموضوع الذي كتب عن الرسوم التي تحصلها الجوازات أقل نسبة بواقع (٢,٩%) وتكرار (٢٦) من مجموع الفقرات.

ويعزي الباحث ذلك إلى الدور الكبير الذي تبذله الجوازات في أمن الوطن والمواطن من

خلال الحملات التفتيشية التي يقوم بها القطاع على مدار العام وبمختلف مناطق المملكة وما أشاد به كتاب المقالات من دور فاعل للجوازات في القبض وبصفة خاصة على المتخلفين بمختلف مناطق المملكة من مجهولي الهوية الذين يتكاثر عددهم بعد كل موسم حج أو عمرة أو زيارة وكذلك من المخالفين لأنظمة العمل ممن يحملون إقامة نظامية مما ينتج عن ذلك من أضرار أمنية واقتصادية.

كما أثبتت النتائج أن المقالات التي كتبت (باسم) كانت النسبة الأعلى من مجموع المقالات المكتوبة عن الجوازات، و كان (جنس) كاتب المقال من الذكور النسبة الأعلى في كتابة المقالات كما كان أغلبية المقالات المكتوبة عن طريق (العمود الصحفي) وسيطر (كتاب من أسرة التحرير) على مجموع المقالات المكتوبة عن الجوازات عام ١٤١٨. و ١٤٢٢. و ١٤٢٦ وقد كان استشهادهم الأكبر في دعم ما يكتبون (البحوث العلمية والإحصائيات) حيث تركز كتابة هذه المقالات في الصحف في (الصفحة الداخلية) من الصحيفة وقد صاحب هذه المقالات مواد مرئية كانت النسبة الأكبر هي (صورة كاتب المقال).

وقد أكدت النتائج أن توزيع الفقرات حسب الأعوام الثلاثة محل الدراسة أن عام (١٤١٨هـ) قد حاز على النسبة الأعلى بتكرار (٤٣٥) ونسبة (٤٩,٥٤%) بينما أتى العام (١٤٢٦هـ) ثانياً بتكرار (٢٧٤) ونسبة (٣١,٢٠%) ويأتي العام (١٤٢٢هـ) في ذيل القائمة بتكرار (١٦٩) ونسبة (١٩,٢٥%) ومن خلال هذه النتيجة يتضح الدور الكبير للحملات التوعوية خلال العام (١٤١٨هـ) بعنوان (معاً ضد مخالفات أنظمة الإقامة والعمل) وفي عام (١٤٢٦هـ) بعنوان (جهودنا مستمرة لمستقبل أجيالنا)، ويرى الباحث أن هذا سبب رئيس يعزو له تركيز الموضوعات التي كتبت عن الجوازات في هذين العامين، وما أوضحتها النتائج في إشادة كتاب المقالات الصحفية بدور الحملات التي تنظمها الجوازات في التقليل من نسبة المخالفين للأنظمة وتوفير المادة الصحفية

للكتابة عن ذلك مما كان لهذه الكتابات دور رئيس في أن تكون صورة الجوازات الذهنية لدى الكتاب ايجابية في الناحية الأمنية مما لذلك من دور كبير في تشكيل صورة ايجابية لدى قارئ المقال.

كما أثبتت نتائج الدراسة عند مقارنة الصحف الثلاث الرياض، و عكاظ ،و اليوم في توزيع فقرات موضوعات الجوازات أن صحيفة عكاظ كانت النسبة الأعلى وصحيفة اليوم كانت الأقل نسبة بين الصحف الثلاث.

وعند مقارنة الأعوام الثلاثة ١٤١٨. و ١٤٢٢. و ١٤٢٦محل الدراسة في صحيفة الرياض كانت النتيجة أن أعلى نسبة كتبت عن موضوعات الجوازات في (١٤١٨ هـ) وتأتي النسبة الأقل في عام (١٤٢٢ هـ) بين الأعوام الثلاثة.

ويأتي على التوالي العام (١٤١٨ هـ) في صحيفة عكاظ بعد المقارنة بين الأعوام الثلاثة في المقدمة بالنسبة الأعلى ويأتي أيضاً العام (١٤٢٢ هـ) كما سبق بالنسبة الأقل في الموضوعات التي كتبت عن الجوازات.

أما عن صحيفة اليوم فقد أثبتت النتائج بعد المقارنة بين الأعوام الثلاثة في الصحف الثلاث أن عام (١٤٢٦ هـ) قد أخذ النسبة الأعلى بينما يأتي عام (١٤٢٢ هـ) بالنسبة الأقل.

إذاً نجد أن عام (١٤١٨ هـ) من خلال المقارنة بين الأعوام الثلاثة أخذ النسبة الأعلى في الصحف ما عدا صحيفة اليوم خالفت الرياض وعكاظ بان عام (١٤٢٦ هـ) اخذ النسبة الأعلى ولكن اشتركت جميع الصحف في أن النسبة الأقل كانت عام (١٤٢٢ هـ) وهذا أيضاً يؤيد قول الباحث بتركيز الحملات الإعلامية بين عام (١٤١٨ هـ)، و (١٤٢٦ هـ) مما ساعد في تركيز الكتاب على هذين العامين.

كما أثبتت النتائج لهذه الدراسة بعد المقارنة بين أنماط الكتاب من حيث توزيع المقالات أن النسبة الأعلى كانت لكتاب من أسرة التحرير خلال الأعوام الثلاثة.

كما أوضحت الدراسة من خلال النتائج أن اتجاه الموضوعات خلال سنوات الدراسة ١٤١٨ . ١٤٢٢ . و ١٤٢٦ أن الاتجاه الإيجابي أخذ النسبة الأعلى وتركز في موضوع إسهام الجوازات في امن الوطن والمواطن، وركز الاتجاه السلبي بأعلى نسبة في الرسوم التي تحصلها الجوازات، وبلية بنسبة أقل في الاتجاه السلبي اتجاه الصحف نحو التسهيلات التي تقدمها الجوازات.

فذلك يتضح من خلال تطرق الكتاب لهذا الموضوع بشكل سلبي نظراً إلى مطالبات من قبل المواطنين سواء أفراد أو مؤسسات وما يتكبدونه من خلال التجديد والإصدار والغرامات المفروضة حيال التأخير في الإصدار وذلك بارتفاع الرسوم التي يتم تحصيلها. عكس تأييد الكتاب للغرامات المفروضة حيال التستر والمخالفات التي من خلالها يتسبب مواطنين ومقيمين في الإضرار بأمن الوطن والمواطن وما كان من اتجاه للكتاب بهذا الشأن.

وقد أثبتت النتائج من خلال المقارنة بين الأعوام الثلاثة ١٤١٨ . ١٤٢٢ . و ١٤٢٦ للصحف الثلاث أن اتجاه صحيفة الرياض كان الأعلى بالنسبة للاتجاه الإيجابي وقد شاركتها كل من عكاظ واليوم نفس الاتجاه.

إذاً يتبين من خلال نتائج هذه الدراسة أن الصورة الذهنية لقطاع الجوازات لدى الكاتب الصحفي من خلال المقالات المكتوبة في كل من الصحف الثلاث خلال الأعوام الثلاثة ١٤١٨ . ١٤٢٢ . و ١٤٢٦ أمحل الدراسة حيث يغلب عليها الاتجاه الإيجابي ويتضح من خلال التركيز على إسهام الجوازات في امن الوطن والمواطن.

كما أثبتت النتائج أن كتاب ن أسرة التحرير شكلوا النسبة الأعلى في المواضيع التي من خلالها تطرقوا إلى الحديث عن الجوازات وقد غلب على جميع أبعاد الصورة الذهنية لهذا القطاع الاتجاه الإيجابي ماعدا الرسوم التي تحصلها الجوازات كانت سلبية وبنفس نمط كاتب من أسرة التحرير.

الخاتمة:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الصورة الذهنية لقطاع الجوازات في الصحافة السعودية خلال الأعوام ١٤١٨هـ و١٤٢٢هـ و١٤٢٦هـ، ولكي يتحقق هذا الهدف حرص الباحث عن الإجابة على أسئلة البحث مستخدماً المنهج الوصفي وأداة تحليل المضمون (Analysis content) للمقالات المنشورة في الصحف خلال مدة الدراسة.

وخلصت النتائج في الصحف الثلاث خلال الأعوام الثلاثة إلى تغلب الاتجاه الإيجابي في أغلب الفقرات وأهمها إسهام الجوازات في أمن الوطن والمواطن وإدارة القطاع، وبروز الاتجاه السلبي في كلاً من الرسوم التي تحصلها الجوازات والتسهيلات التي تقدمها.

ومن خلال هذا تطرق الباحث إلى الجوانب السلبية التي هي بالفعل تمس المواطن والمقيم على حد سواء.

ومن خلال هذه النتائج تتضح المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق إدارة قطاع الجوازات في تعزيز الاتجاه الإيجابي فيما ذكر وتلافي وتلمس الأشياء التي بدورها تقصي الاتجاه السلبي مع مرور الوقت.

التوصيات:

على ضوء نتائج الدراسة وما لهذا القطاع الخدمي من أهمية سواء للمواطن والوفد إلى هذا البلد ؛ فإن الباحث يوصي بما يلي:

(١) أثبتت النتائج أن الصورة الذهنية لقطاع الجوازات من خلال المقالات

المكتوبة كانت إيجابية من قبل الكتاب لأغلب الموضوعات التي تطرقت للجوازات وبينت أيضاً بعض الجوانب السلبية لذا فعلى إدارة الجوازات تعزيز الصورة الايجابية الموجودة وذلك بتلافي ودراسة النواحي السلبية التي كانت أقل نسبة ن خلال نتائج الدراسة.

(٢) يتضح من خلال نتائج الدراسة تطرق الكتاب إلى موضوع الرسوم التي

تحصلها الجوازات خاصة نمط كاتب من أسرة التحرير بناحية سلبية خلال عام ١٤٢٦هـ بشكل واضح.

لذا يجب على المسؤولين دراسة وإعادة جدولة الرسوم التي تحصلها الجوازات وخاصة العمالة المنزلية والغرامات المفروضة عليها.

(٣) توضح النتائج تطرق الكتاب إلى إجراءات استخراج الوثائق الرسمية من

الجوازات وما لديهم من السلبية في هذا الموضوع لذا لابد التركيز على تلافي تطويل إجراءات الحصول على الوثائق الرسمية .

(٤) تبين من خلال الدراسة الدور الكبير الفاعل للحملات الإعلامية خلال عام

١٤١٨هـ و١٤٢٦هـ ونشاط كتاب المقالات خلال هذين العامين في الكتابة عن الجوازات في مختلف المواضيع وإيضاح ما تقوم به الجوازات من دور كبير للمجتمع.

لذا لابد من تكثيف التوعية الإعلامية بإجراءات وأنظمة الجوازات والقيام بحملات تذكيرية بين فترة وأخرى لكي لا يعطى فرصة بالتهاون في تطبيق

الأنظمة.

(٥) يتضجر بعض المواطنين من خلال ما كتب في المقالات من عدم معرفتهم بما يجد من أنظمة في الجوازات فعلى المسؤولين والقائمين على إدارة العلاقات العامة في الجوازات تحديث المعلومات سواء عن طريق الإنترنت أو بإرشادات معدة لهذا الغرض وذلك يدخل ضمن التسهيلات التي تقدمها الجوازات.

(٦) الاهتمام بالبحوث العلمية ن قبل إدارة القطاع لمعرفة الصورة الذهنية لدى الجمهور بشكل عام.

(٧) من خلال نتائج هذه الدراسة التي أعتمدت على تحليل المضمون للصحف السعودية الثلاث الرياض. وعكاظ . واليوم لعام ١٤١٨هـ. ١٤٢٢هـ. ١٤٢٦هـ لمعرفة الصورة الذهنية للجوازات والجانب الذي أوضحتها. لذا لابد من عمل دراسة ميدانية عن طريق (الإستبانة) وذلك على مكاتب الخدمات والشركات والمؤسسات للوقوف على الصورة الذهنية للجوازات لدى هذه الجهات لمعرفة كافة الجوانب التي بدورها تشكل صورة ذهنية متكاملة تهم الجوازات أن تعرفها.

المراجع العربية:

شعبان، ح. (١٩٨٦م) دور العلاقات العامة في تغيير الصورة الذهنية المنطبعة عن

قطاع الشرطة في مصر:

عبد، م. (١٩٩٤م): الصورة الذهنية لجهاز الشرطة المصري كما تعرضها صحيفة

الأهرام. مجلة البحوث الإعلامية: جامعة الأزهر، ص ١١١ - ص ٢٠٢.

كامل، ص (١٩٧٩م): العلاقات العامة والصورة الذهنية لأجهزة المخابرات.

آل الشاعر، ع. (١٤١٨هـ) الصورة الذهنية لرجل الأمن السعودي لدى أفراد المجتمع

ومدى إسهام وسائل الإعلام في تكوينها: أطروحة دكتوراه، جامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامية. الرياض

العربي، ع، وبيت المال، ح. (١٤٢٤هـ). التربية والتعليم في الصحافة السعودية.

دراسة غير منشورة.

الزهراني، ع. (١٤٢٥هـ). الصورة الذهنية للمعلم في الصحافة السعودية دراسة

تحليلية مقارنة خلال عشرين عاماً، أطروحة ماجستير، قسم الإعلام، كلية

الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

يوسف، م. (٢٠٠١م). بحوث الصورة الذهنية للمسلمين في الإعلام الغربي، المجلة

المصرية لبحوث الإعلام، القاهرة: العدد ١٢.

الشريف، س. (١٩٩٦م). الأخبار العربية في الصحف الخليجية- دراسة تحليلية

مقارنة لمحتوى عينة من الصحف. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

عدد ٨١ ص ١٠٣ - ص ١٤٨.

الحارثي، فهد، العناد، عبدالرحمن، الجوابرة، قطب، رشوان، ضياء (١٤٢٥هـ).

اتجاهات الكتاب السعوديين والمطبوعات السعودية نحو الحرب على العراق.

الرياض: أسبار للدراسات والبحوث والإعلام.

رشتي، ج. (١٩٨٦م). مناهج البحث في الإذاعة، مذكرة غير منشورة لطلبة السنة
التمهيدية للماجستير، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

الخاجه، م. (١٩٩٩م). دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية للمؤسسات العلاجية
في دولة الإمارات العربية المتحدة. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة
القاهرة، العدد السادس. أكتوبر/ ديسمبر.

كمال، أ. (٢٠٠١م). صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية في
التسعينات "دراسة مقارنة". رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه، كلية
الإعلام، قسم الصحافة، جامعة القاهرة.

العسكر، ف. (١٤٢٣هـ). تطوير الصحافة في المملكة العربية السعودية في عهد
خادم الحرمين الشريفين. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الإعلام السعودي النشأة والتطوير. (١٩٩٢م). الرياض: دار القمم للإعلام.
الدليل الإعلامي لحملة الجوازات الوطنية. (١٤١٩هـ).

عجوة، ع. (٢٠٠٣م). العلاقات العامة والصورة الذهنية. القاهرة: عالم الكتب.
صالح، س. (٢٠٠٥م). وسائل الإعلام وصناعة الصورة الذهنية. الكويت: مكتبة
الفلاح.

العسكر، ف. (١٩٩٣م). الصورة الذهنية محاولة لفهم واقع الناس والأشياء (الطبعة
الأولى). الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.

أبو أصبع، خ. (٢٠٠٤م). العلاقات العامة والاتصال الإنساني. عمان: دار الشروق
للنشر والتوزيع.

عجوة، ع. (٢٠٠١م). العلاقات العامة في المجال التطبيقي. القاهرة: مركز جامعة
القاهرة للتعليم المفتوح.

حجاب، م. (٢٠٠٤م). المعجم الإعلامي. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

أبو أصبع، ص. (١٩٩٨م). مقدمة في أسس البحث العلمي. عمان: دار الشروق.
عدلي، ع. (١٩٩٧م). صورة المعلم في وسائل الإعلام. القاهرة: دار الفكر العربي.
الهوري، ع. (١٩٩٣م). مناهج البحث الاجتماعي. ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.
عبدالحמיד، م. (١٩٨٣م). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام. ط١، جدة: دار
الشروق.

ندا، أ. (٢٠٠٤م). الصورة الذهنية والإعلامية عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير.
القاهرة: المدينة برس.

نصر، ح. (٢٠٠١م). مقدمة في الاتصال الجماهيري المدخل والوسائل. الكويت:
مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

شليبي، كرم. (١٩٨٩م). معجم المصطلحات الإعلامية إنجليزي-عربي. جدة: دار
الشروق.

ساعاتي، أمين. (١٤٢٠هـ). مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر تاريخ وعطاء. جدة:
مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر.

أبو زيد، ف. (١٩٩٦م). فن الكتابة الصحفية. القاهرة: عالم الكتب.
عبدالحמיד، م، وبهنسي، أ. (٢٠٠٤م). تأثيرات الصورة الصحفية النظرية والتطبيق.
القاهرة: عالم الكتب.

المراجع الأجنبية:

- McQuail. D. ٢٠٠٠ Mass communication Theory: An Introduction
Beverly Hills. CA: Sage.
- Black Sam. The Essentials of Public Relations. USA: Kogan
Page. ١٩٩٣.
- Ollins Wally. Corporate Identity. Spain: Artes Graficos Toled SA.
١٩٩٠.
- James E. Gruning. on the Effects of marketing. media relations
and public relations: Images. agenda and relationships. in
wolfgang armbecht. horst avenarius and Ulf Zabel (Hrsg).
image und PR: Kann image gegenstand einer public
relations wissenschaft sein Germany: Westdeutscher
Verlag. ١٩٩٣.
- Klaus Shoenbach & Lee Becker (١٩٩٥) Origing & Cosequences
of mediated public in T. Glasser & C.T. Salmon public
opinion & the comm of consert.
- Lyon Lisa and Cameron Glen (١٩٩٨). Fess up or stonewall: and
experimental test of prior reputation and response style in
the face of negative news coverage wjmcr V.1 No ٤ pp٣.
- Rechard Mizerki (١٩٨٢). an attribution explanation of
disproportional Influennce of Unfavorable Information.
Jousual of consumer Research V.٩ pp٣٠١-٣١٠.
- Ahluwalia rohini. Burnlerant Robert & Rao Unnava. H (٢٠٠٠)
consumer Response to Vegative Publicity J.F Marketing
Research V.٣٧. pp٢٠٤.

www.alyaum.com